



جامعة
أمريكية
في الكويت

«لا»

نرفض
الدولة
العلمانية

الاستعمار يتأمر
على فصل
جنوب السودان

كل عام وأنتم بخير

الهجرة .. طريق الدعوات

تغيير موقع العمل لا يعني أبداً التحال من المسؤولية أمام الله .. فالرسول عليه الصلاة والسلام أذن بالهجرة لأصحابه الأول الذين أرسل بهم إلى الحبشة فعادوا منها ومعهم قلب النحاشي وتأيدته .. ثم كانت الهجرة للمدينة التي لقي فيها كل تأييد وفتح ونصر .. « ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الأرض مراغماً كثيراً وسعة » .. ان الهجرة تفتح أمامنا آفاق الدنيا كلها فالأرض لله والمسلم مكلف بتبليغ رسالته للناس أجمعين .

« وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيراً ونذيراً »

وبعد هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام إلى المدينة تشكلت قوة كبيرة وتهيأت جيوش واستطاعت بعد عشرة أعوام أن تعود مظفرة إلى مكة التي أخرجته تعود جيوش دولة تكاملت تشريعاتها ونظمها وقوانينها يعود الرسول عليه الصلاة والسلام بجيش كبير وحكومة منظمة وتشريعات متكاملة وأنظمة مطبقة .. فتكون الهجرة قد حققت هذا الكسب الكبير والنصر الخالد للدعوة الإسلامية .

وفي الهجرة درس كبير وهو رفض اليأس والاستسلام والتواكل وأن النصر قرين الصبر وأن

الرسول « اني قد أذن لي في الخروج » الهجرة إذا أمر من الله تعالى لرسوله بأن يترك أرضه ودياره وأهله إلى أرض جديدة ليستوطنها ويستعمرها ويرفع فيها لواء دينه .. بعد أن قطع ثلاثة عشر عاماً بين أهله ولم يجد منهم إلا الصدود والأعراض .. فالهجرة تعطينا مفهوماً كبيراً وهي أن الدين أعز من الأرض ومن الأهل ومن المال ومن كل شيء .. وهذا المعنى أكدته المولى عز وجل « الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون » .

في كل عام نطالعنا ذكرى الهجرة .. ينشط الكتاب والخطباء مذكّرين الناس بالعبرة والعظة من الهجرة .. ثم تمضي الأيام تقطع وكان شيئاً لم يحدث ، ونعيش في دنياها بكل صراعاتها ... ولعل السبب في هذا أن تذاكرنا للهجرة لم يتجاوز أطراف السنتنا وشبا أفلاننا .. ولم نعيش الهجرة في أنفسنا ولم نتصورها في حياتنا ..

ان من يعيش الهجرة بنفسه ويذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعلن أمر التكليف له بالهجرة .. يعلنه لصاحبه أبي بكر .. يقول

من الوثائق

تعليمات القائد المسلم لقيادة الجند

- كان عمر بن الخطاب يقول عند عقد اللواء لأمير الجند : « بسم الله ، على عون الله ، أمضوا بتأييد الله ، ولكم النصر بلزوم الحرب والصبر .
- ١ - قاتلوا ولا تعتدوا » ان الله لا يحب المعتدين »
 - ٢ - ولا تمثلوا عند اللقاء !!
 - ٣ - ولا تمثلوا عند القدرة !!
 - ٤ - ولا تسرفوا عند الظهور !!
 - ٥ - ولا تقتلوا هزماً ولا امرأة ولا وليداً .. !!
 - وتوقوا قتلهم اذا التقى الفرسان وعند حمة النبضات وفي شن الفارات .
 - ٦ - ونزهاوا الجهاد عن عرض الدنيا !!
 - ٧ - وأشروا بالراح في البيع الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم »
- فأني لنا بحاكم كعمر يرعى تنفيذ هذه الوثيقة !!

كيف حصل الأمر على الخلافة الإسلامية ؟ كيف وصلوا العالم الإسلامي إلى الزعامة العالمية

متحمساً طموحاً فيه روح الجهاد ، وكان سليماً من الأدواء الخلقية والاجتماعية التي أصابت الأمم الإسلامية من الشرق في مقتلها .

ثانياً : كان متوفراً لديه القوة الحربية التي يقدر بها على بسط سيطرة الإسلام المادية والروحية ، ويرد غاشية الأمم المناوئة وعاديتها ويتبوأ قيادة العالم .

ثالثاً : كانوا في أحسن مركز للقيادة العالمية . كانوا في شبه جزيرة البلقان بحيث يشرفون منها على آسيا وأوروبا ... وكانت عاصمتهم خير عاصمة لا كبر دولة تحكم على آسيا وأوروبا وأفريقيا حتى قال نابليون (لو كانت الدنيا دولة واحدة لكانت القسطنطينية أصح المدن لتكون عاصمة لها) .

يقول في هذا « أبو الحسن الندوي » : « لقد فتح محمد الثاني ابن مراد الملقب بالفاتح القسطنطينية العظمى عاصمة الدول البيزنطية سنة ١٤٥٣ م - ٧٥٣ هـ وكان عمره أربعة وعشرين عاماً وتحت قيادته ٣٠٠ ألف مقاتل وكان أسطولها المحاصر للمدينة من البحر ١٢٠ سفينة حربية .. وكان الترك موضعاً للثقة في قيادة الأمم الإسلامية واسترداد قوة المسلمين ومكانتهم في العالم .. فتبوءوا القيادة عن أهلية وجدارة .

● أهلية الأتراك للزعامة - لقد تفرد الشعب التركي المسلم تحت قيادة آل عثمان بمزايا اختص بها من بين الشعوب الإسلامية بومئذ : أولاً : كان شعباً ناهضاً

مطلب قديم

● سافر الوفد الفلسطيني الأول المكون من أعضاء عرب يمثلون ٩٤ ٪ من سكان فلسطين إلى لندن ليجري اتصالات مع الانجليز بشأن الأوضاع القائمة والمظالم التي يلقيها العرب فاشتراط عليهم وزير المستعمرات « ونستون تشرشل » أن يفاوضوا دكتور « وايزمان » اليهودي ورئيس المنظمة الصهيونية !! وأسرع « وايزمان » فنشر في الصحف استعدادده لمفاوضة العرب على شرط ألا يناقش « وعد بلفور » ولا يسمح بمساسه . وذلك في سنة ١٩٢١ !!

● وفي نفس الوقت أرسل « تشرشل » برقية للأمم المتحدة الصهيونية المنعقدة في (كارلسباد) يتمنى له النجاح في إقامة وطن قومي لليهود في فلسطين !!

● وكان قرار المؤتمر انشاء فرقة يهودية مسلحة للدفاع في فلسطين ضد العرب !!

حول اتفاقية العمل بالرعاية الطبية وتقويضات المرضى

أوصى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الاحمد في خطاب وجهه الى رئيس مجلس الامة بعدم الموافقة على الاتفاقية رقم (١٢٠) الخاصة بالرعاية الطبية وتعويضات المرضى وجاء في خطاب التوصية أن تنفيذ نصوصها يتطلب توفير جهاز فني كبير في مجالات التصنيف المهني والتأمينات الاجتماعية والصحية وغيرها مما لا تسمح الظروف بانشائه في الوقت الحاضر . ومن المعروف أن مؤتمر العمل الدولي تبني هذه الاتفاقية في دورته الثالثة والخمسين التي عقدت في جنيف عام ١٩٦٩ .

حول اتفاقية طهران للبترول

صرح وكيل وزارة التجارة والصناعة لشئون النفط بأن اتفاقية طهران للبترول التي وقعت مؤخرا تعتبر ناجحة وقال انها حققت مكاسب جيدة للكويت وأشار الى أنه خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٧١ والتي تقدر بحوالي عشرة أشهر ونصف سيزداد دخل الكويت من النفط حوالي ٣٠٠ مليون دولار من شركة نفط الكويت وحدها وأضاف أن تعديلات اضافية أفضل ستطرا على أسعار النفط خلال الاعوام القادمة ٧٣ ، ٧٤ ، ١٩٧٥ .

رعاية مرضى الجذام

تقرر بناء مركز لايواء مرضى الجذام يتسع لـ ٢٥ سريرا تتولى الجهات المسؤولة بوزارة الصحة تنفيذه وقدرت تكاليف اقامته بحوالي مائة ألف دينار كويتي

الشيخ .. فلسطين العالمي

تلقت وزارة الخارجية مذكرة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية تتناول الاجراءات التنفيذية الخاصة باقامة « الاسبوع العالمي الفلسطيني » المقرر اقامته اعتبارا من يوم ١٢ ابريل المقبل والذي سيقام في مراكز رئيسية موزعة حسب المناطق الجغرافية من العالم بحيث تشمل هذه المراكز الدول العربية وبعض العواصم العالمية ويهدف اسبوع فلسطين الى شرح وجهة النظر الفلسطينية والعمل على استقطاب الرأي العام الدولي لدعم العمل الفلسطيني بشكل فعال وخلق مجالات للصدقة العربية الاجنبية تناصر القضية وتدعو لها .

مصنع لسوائل الغاز

تم التوقيع على اتفاقية انشاء مصنع لسوائل الغاز بين وزارة المالية والنفط وبين شركة « جلف وبى بي الكويت » وستكون طاقة المصنع في حدود ٩٠٠ ألف طن وتقدر تكاليفه بحوالي ٣٥ مليون دولار ويعتبر المشروع أول مشروع مشترك بين الحكومة والشركة ويجري اقامته وفقا لمنظمة « الاوبك » ويستغرق انشاؤه سنتين أو ثلاث سنوات اما مميزاته فهي الاستفادة من الغاز الطبيعى في مجالاته المتعددة ومساهمة الحكومة في تسويق واستغلال ثرواتها الطبيعية وزيادة العائدات في مجال الغاز الطبيعى مع اكتساب الخبرة لابناء الكويت في هذه المشاريع .

اللجان البرلمانية

اعلن السيد / خالد الغنيم (رئيس مجلس الامة) أن اللجان البرلمانية ستبشر أعمالها خلال الاسبوع الحالي بعد أن تم اختيارها في الجلسة الماضية لمجلس الامة وقال ان مشاريع القوانين ستحال الى اللجان المختصة وأعرب عن امله في أن تفرغ كل اللجان من المشاريع التي تحال اليها بالسرعة الممكنة لان رغبة جميع أعضائها هي العمل وانجاز المشاريع المحالة الى اللجان لانها تهم المواطنين .

التعاون الفني بين الكويت وتونس

تم التوقيع على اتفاقية قرض بمبلغ تسعمائة ألف دينار كويتي بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والشركة التونسية للكهرباء والغاز كما تم التوقيع أيضا على اتفاقية ضمان بين الجمهورية التونسية والصندوق . وسيغطي قرض الصندوق نسبة ٢٥ في المائة من العملات الاجنبية لتكاليف مشروع يهدف الى الاستفادة من الغاز الطبيعى الذي يستخرج من النفط في الجزء الصحراوي الجنوبي والذي سيستفاد منه في توليد الطاقة الكهربائية من محطة الكهرباء الجديدة التي يتم انشاؤها حاليا بالقرب من مدينة قابس والتي تبلغ جملة تكاليفها حوالي خمسة ملايين دينار كويتي .

إلغاء الاحتفالات بالعيد الوطني

أصدر مجلس الوزراء قرارا يقضي بإلغاء الاحتفالات بالعيد الوطني يوم ٢٥ فبراير الحالي بسبب الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية والاكتفاء بتعطيل الوزارات والدوائر الرسمية بهذه المناسبة .

مشروعات وزارة الصحة

ادلى الدكتور عبد الرزاق العدواني (وزير الصحة العامة) بتصريح صحفى أعلن فيه تشكيل عدة لجان داخلية لإعادة النظر في نظام التسجيل الصحي المطبق حاليا في الكويت كما ستشكل لجنة لدراسة أوضاع الأطباء الكويتيين وقال أنه يقوم حاليا بدراسة أعمال اللجان التي تتولى فحص الحالات التي يتطلب علاجها خارج الكويت وأشار الى أن الوزارة ستولي أوضاع التمرريض عناية كاملة وأعلن بأن ائنية تتجه لاجراء عدد من التنظيمات المالية والادارية في اقسام الوزارة واجهزتها المختلفة كما أنه سيقوم بعدة جولات يتفقد فيها المؤسسات الصحية الهامة في مختلف أنحاء الكويت وطالب بوجود تنسيق في اقامة المؤسسات الصحية من مستشفيات ومستوصفات مستقبلية ورحب بسماع أي شكوي من أي مواطن وقال ان بابه مفتوح لجميع المواطنين

أبناء فلسطين يرفضون مبدأ الدولة العلمانية

ماذا جرى في ندوة فلسطين العالمية

انطلقت ندوة فلسطين العالمية بالكويت بدعوة من جمعية الخريجين الكويتية واتحاد طلاب فلسطين... ودعى لحضورها أكثر من ٣٥٠ مفكراً وداعية من مختلف أنحاء العالم... وكان المشاركون يمثلون في مجموعهم التيارات الآتية:

- مفكرو اليسار العالمي وفي مقدمته عدد من الأحزاب الشيوعية الأوروبية وعدد من الشيوعيين العرب.
- المفكرون الليبراليون في أوروبا وأمريكا ممن عرف عنهم عدم الانقياد الأعمى وراء الصهيونية.

- دعاة يهود ممن يزعمون عدم الانتماء للحركة الصهيونية بالإضافة إلى حشد من الصحفيين والمفكرين العرب.

ولم يدع لحضور الندوة أية شخصية تمثل الفكر الإسلامي في أي مكان في العالم علماً بأنه قد دعى إليها وحضرها «حاجام» قادم من أمريكا (البريجر) وقسيس قادم من فرنسا (جورج مونتارون).

تضمنت الندوة ثلاث محاضرات رئيسية أولها محاضرة للدكتور وليد الخالدي عن تاريخ القضية الفلسطينية وثانيها محاضرة للدكتور يوسف صايغ عن الثورة الفلسطينية وثالثها محاضرة للدكتور نبيل شعت عن مستقبل فلسطين (وجميع المحاضرين المذكورين أساتذة بالجامعة الأميركية في بيروت).

وقد بين الدكتور نبيل شعت في محاضراته أوضاع الاستقلال الشيع الذي تقوم به إسرائيل لخيرات أراضيها المحتلة وكيف تسخر ٤٠ ألف عامل عربي للعمل في الحقول والمصانع لبناء اقتصادياتها مقابل أجور تافهة جداً... وذكر بأن الهدف من المقاومة هو تحرير الإنسان الفلسطيني الذي يتم بقيام دولة

ديمقراطية لا دينية في فلسطين !!

وعند اختتام الندوة وجه المؤتمر نداء للضمير العالمي

بأن يقدم تأييده الى الكفاح المسلح الذي يخوضه شعب فلسطين من أجل التحرير الوطني بهدف اقامة دولة ديمقراطية لا دينية في فلسطين

اقرأ في العدد القادم ماكتبه أبو هالة عن: ندوة فلسطين

التبادل التجاري بين الكويت والعراق

يزور الكويت حالياً وفد تجاري عراقي برئاسة وكيل وزارة التجارة الذي أجرى عدة محادثات مع المسؤولين في الحكومة تناولت زيادة التبادل التجاري بين الكويت وبين العراق كما تناولت التوقيع على اتفاقية ترانزيت بين البلدين.

وشرح السيد حسن راجح (مراقب العلاقات العامة بوزارة التجارة والصناعة) أن برنامج الوفد يتناول زيادة المنشآت الصناعية في البلاد ومن بينها منشآت النفط بميناء الاحمدي.

تسوية العلاقات الاقتصادية مع تركيا

قام سفير الكويت في تركيا بعدة اتصالات مع وزير المالية والنظمت تناولت توثيق العلاقات الاقتصادية بين الكويت وتركيا وقال ان طبيعة المحادثات تركزت حول تنسيق برامج التعاون بين الكويت وتركيا حول مشروع مصنع الاسمدة الكيماوية ومدى امكانية ونسبة تصدير انتاجه الى تركيا واضاف ان هناك عدة أمور اقتصادية أخرى تناولتها هذه المحادثات ومن ناحية أخرى أشاد بالعلاقات الطيبة بين الكويت وتركيا وأعرب عن اعتقاده بأن تصبح هذه العلاقات أكثر وثوقاً في المستقبل القريب.

انظر العدد ٥٠

أعجبك فيها وما لم يعجبك وما هي الموضوعات التي تفتش الكتابة عنها والإبواب التي ترى اضافتها أو حذفها وملاحظتك على حجم الصحيفة واخراجها وغلافها. وسوف نشر بعض الرسائل الهادفة التي تتضمن اقتراحات بناءة والله موفق.

بصودر العدد ٥٠ من صحيفتك (المجتمع) تكون قد اكملت سنتها الأولى. وسوف يكون العدد المذكور عدداً ممتازاً يشتمل على فهرس للموضوعات والكتاب لاعداد السنة الأولى. ولذك نرجو منك ان نوافينا برأيك في المجتمع ما

الحررة !!! لقد كنا نأمل ان لا تقع القوى الفلسطينية في الفخ الذي نصبته لها الصليبية والشيوعية الدولية باقناعها بتبني شعارات تزعم لها بأنه ينبغي السير تحت لوائها حتى تتمكن من الحصول على عطف وتأييد ما يسمونه بالرأي العام العالمي !!

اننا نقول لخواننا ان خلاص الشعوب العربية من الاضطوط الصهيوني ومن البقي الصليبي والشيوعي لن يكون بالجري وراء طرح الشعارات التي يرضى عنها «الضمير العالمي» أو «الرأي العام العالمي» وهي الكلمة التي تخفى وراءها الصليبية والشيوعية... فهم لن يقنعوا منا بتنازل تلو التنازل... ولن يقبلوا منا اقل من الركوع امام اعداء الانسانية الصهيونيين...

ما بال اخوتنا قد نسوا الآية الكريمة «ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم قل ان هدى الله بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولي ولا نصير»

ان الخلاص ممن يريدون اقتلاع اساس حضارتنا واستبداله بالمبادئ اليهودية القائمة على التسلط على المنطقة العربية ونهب خيراتها واستعباد شعوبها له طريق واحد هو الاعتصام بدين الله فهو - ولا شيء سواه - يعطي الانسان العزة والكرامة ويجعله يستعذب الاستشهاد في سبيل الله دفاعاً عن الاعراض التي يريد العدو سفكها وعن الاطفال الذين يريد العدو استرقاقهم ان التمسك بحبل الله يجعل امتنا تلقن الفزاة دروساً لم يلقتها لهم في تاريخ امتنا على امتداده سوى المجاهدين المؤمنين الصابرين الموقنين بنصر الله... وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم.

هذا من فتح فرع للجامعة الأمريكية في الكويت وأخيراً بيروت عزونا في عقر دارنا.. ١

امريكا تتفق ٥٥ مليون دولار
على جامعتها ببيروت

• مدير الجامعة الأمريكية في
بيروت يزور الكويت قريبا
بصحبة أحد أساتذتها
تمهيدا لافتتاح فرع
لجامعتها في الكويت .

أن تفتح من دور العلم ما تريد
أم أن الاساليب المكيافيلية
ستنطلي علينا وتقبل بوكر
الهدامين هذا .
اننا لا نستطيع ان نتصور
غرضا شريفا لأمريكا من وراء
اتفاقها الملايين على جامعة
تنشئها في أغنى بقعة في العالم
العربي وفي بلد لا يزال يتفتح
على الحياة .

لقد صرفت حكومة
الولايات المتحدة ما مجموعه
٥٥,٧٨٠,٠٠٠ دولارا أمريكيا
على قاعدتها الثقافية في بيروت
ما بين عام ١٩٥٩ - ١٩٦٩
وقد قررت الحكومة الأمريكية
ايجاد وقف خاص لصرف
ما قيمته ٢٥ مليون جنيه على
القاعدة الأمريكية في القاهرة
(الجامعة الأمريكية) وتم صرف
مبلغ مليون دولار أمريكي على
القاعدة الأمريكية في طنجة
(جامعة شمالي افريقيا) وكل
ذلك من أجل تخريج دعاة
بلهجون بالحمد والثناء على
أعداء هذه الأمة .. دعاة
يشنون حربا مدعمة بكل
الأسلحة على عقيدة هذه
الأمة .

ولقد قدر ما ينفق على كل
تلميذ عدا المصاريف الباهظة
التي يدفعها للجامعة ما يبلغ
عشرة آلاف ليرة لبنانية

ونسأل الان بعد كل هذا
هل تقع الكويت في الفخ تفتح
أبوابها لقاعدة فكرية أمريكية
أخطر على مستقبلها ومستقبل
ابنائها من أي قاعدة عسكرية
مفضوحة الهدف والوسيلة !!
فنرجو من المسؤولين ان
يوصلوا الباب في وجه هذه
المحاولات المفرضة لينقذوا
الكويت من شر خطير .

احتج الطلبة المسلمون على
اجبارهم على الدخول الى
الكنيسة في الجامعة الأمريكية
في بيروت فاجتمعت عمادة
الجامعة وأصدرت منشورا
طويلا جدا ، جاء في مادته
الرابعة ما يلي :

« ان هذه الكلية مسيحية ،
أسست بأموال شعب مسيحي :
هم اشترى الأرض وهم أقاموا
الابنية ، وهم أنشأوا المستشفى
وجهازه ، ولا يمكن للمؤسسة
أن تستمر اذا لم يسندنها
هؤلاء . وكل هذا قد فعله
هؤلاء ليوجدوا تعليما يكون
الانجيل من مواده فتعرض
منافع الدين المسيحي على
كل تلميذ .. وهكذا نجد
انفسنا ملزمين بان نعرض
الحقيقة المسيحية على كل
تلميذ .. وان كل طالب يدخل
الى مؤسستنا يجب ان يعرف
مسبقا ماذا يطلب منه »

هذا هو ما تراه عمادة
الكلية سنة ١٩٠٩ فهل هذا
هو ما نريده لابنائنا في الكويت
وهل عز علينا أن نترك أبناءنا
يتعلمون في جامعة الكويت او
الجامعات العربية الاخرى ،
وأردنا أن نجهز عليهم بفتح
أبواب جامعة تبشيرية صليبية
لتحتضنهم .

لا شك ان اساليب هذه
الجامعة الماكرة قد تطورت
وتبدلت مع الزمن ولم يعد
الامر مكشوبا الى الحد الذي
كان وان الكلام المفسول
والاساليب المتلوية والسياسات
الدفينة هي الاسلوب المتبع
فيها اليوم .

فهل الكويت في حاجة الى
جامعة تفتحها ارساليات
اجنبية وهل الكويت لا تستطيع

المسيحي ويسخر فيها من كل
دين غيره .

في اجتماع ضم مدير
الجامعة الأمريكية في بيروت
وقنصل الولايات المتحدة فيها
وغيرهما من زعماء الصليبية
قرر المجتمعون اتجاه الجامعة
الأمريكية قالوا : « نحن نصر
على الطابع التبشيري للكلية ،
وعلى أن يكون كل أستاذ فيها
مبشرا مسيحيا » .

ومنذ نشأت الجامعة
الأمريكية في بيروت وهي توحى
دائما حتى للطلاب المسلمين
بدخول الكنيسة وحضور
الصلوات فيها وتصر كذلك
على الاكثار من حفلات الرقص
حيث تخلط الفتية بالفتيات
وتشجعهم على الاشتراك في
المراقبة .

قسم الجامعة الأمريكية

ولقد كان علي مدرسي
الجامعة الأمريكية في بيروت
منذ نشأتها ان يوقعوا يمينا
يقسمون فيها بأن يوجهوا
جميع أعمالهم نحو هدف
واحد هو التبشير ولم يقبل
منهم ان يكونوا نصارى
بروتستانتين فقط بل وجب
ان يكونوا مبشرين ايضا ..
ومع الايام ألفت الجامعة
توقيع هذا اليمين لان العصر
تبدل وأصبح اخفاء الهدف
أولى ، ولكنها لم تلغ مؤدى
اليمين ولا زال مضمونه معمولا
به الى يومنا هذا .

اتفق في عام ١٩٠٩ م ان

تردد في الكويت في الايام
الاخيرة انباء تشير الى النية
في افتتاح فرع للجامعة
الأمريكية في هذا البلد وذلك
اسوة بالجامعة الأمريكية في
بيروت والجامعة الأمريكية في
القاهرة .

ان أرباب التبشير في العالم
المسيحي الصليبي لم يكفهم ما
يفعلونه عن طريق مؤسساتهم
التبشيرية التي يسمونها
جامعات ، ولم يكفهم ما نشره
بيننا من خريجين أقاموا الدنيا
لنا وأقعدوها باسم الاحزاب
اليسارية والنعرات الشعبوية
التي ما زالت تعمل ليل نهار
لهدم عقيدتنا الاسلامية في
نفوس ابنائنا لم يكفهم ذلك
واستمرعوا هذه الانتصارات
التي يحرزونها باسم الثقافة
والعلم فأرادوا تأسيس مركز
جديد للتبشير والتخريب ولقد
ظنوا انه سهل عليهم ان
يخدعوا المواطنين الذين
بقدسون العلم والمعرفة
فيموهون عليهم ما يدبرونه
من مخططات تريد الاجهاز على
كل امل للمسلمين في كل بلد
بالعودة السليمة الى دينهم
المجيد .

لقد أدرك فلاسفة الصليبية
ان تعليم الطلاب المسلمين في
جامعات أوروبا وأمريكا لا
يكفي . ذلك ان هؤلاء الطلاب
أما ان يستقروا في البلاد التي
يتعلمون فيها . وأما ان يعودوا
الى بلادهم دون ان يحدثوا
التأثير المطلوب في قومهم
فأوصوا بانشاء المعاهد العالية
والكليات في بلاد المسلمين
انفسهم حيث يتم بكل
الاساليب العصرية دمجهم في
حياة أوروبية يحترم فيها الدين

ابتعدوا عن الإسلام فصاعوا

شكراً لمجلة العربي

فتاة الغلاف

ان صحفا محلية أخرى ورثت (فتاة الغلاف) .. ويقدر سرورنا باختفاء صورة الفتاة من مجلة العربي تألما كثيرا لان مجلات أخرى دأبت على نشر صور لفتيات باستمرار على غلافها .

والذي نرجوه ان يعيد المشرفون على تلك الصحف النظر في ذلك وان يكون غلاف المجلة معبرا عن موضوعات هامة او معالم النهضة في الكويت والبلاد العربية والاسلامية .

وأخيرا استجابت مجلة العربي لتداعيات الخبرة من انقيورين التي طالبت بحذف صور الفتيات من غلافها وأعلنت في عدد يناير ١٩٧١ ان صورة الفتاة سوف تختفي من غلاف (العربي) ولمجلة العربي جزيل الشكر على هذه الخطوة امين ان تتبعها خطوات أخرى بأن تفتني بالموضوعات الاسلامية وعدم نشر ما يتعارض مع تعاليم الاسلام الحنيف .. ومما يدعو للاسف والاسف

جهادا اسلاميا .. وان يلتزم القادة والجنود بالخلق والمسلح الاسلامي وتطبيق الاسلام ليحقق الله لهم النصر وليحيطوا تلك انوايا والخطوات الدينية لاضاعة فلسطين ومن ثم البلاد العربية .

وليعلم اولئك الذين يحملون السلاح انه لا نصر الا بالرجوع الى الله وان تكون حربنا مع الصهاينة واعوانهم جهادا اسلاميا مظهرا ومخبرا والا فان حركات المقاومة الفلسطينية تسير في طريق مسدود وليعلموا ان النصر من عند الله « ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم »

ان ما يحدث ويعلن عنه من لقاءات سرية وعينية وتصريحات جبانة وتنازلات وتخاذل أمام العدو الصهيوني ما هو الا نتيجة حتمية لأولئك الذين ابتعدوا عن دينهم وحاربوا دعاة الاسلام واصبحوا جناء بتكرهم لعقيدتهم وبعدهم عن ربهم فتخلى الله عنهم .

ان الشعوب الاسلامية مطالبة بالاسراع لاحباط محاولات الخيانة لتصفية القضية الفلسطينية مهما كانت التضحيات .

وحركة التحرير الفلسطينية (فتح) ومنظمة التحرير وجميع المخلصين من حملة السلاح مدعوون ليعملوها

برقية جمعية الاصلاح الاجتماعي لاستنكار محاولات الجامعة الامريكية لفتح فرع لها في الكويت

التبشير الاستعماري في الشرق الاوسط وقد قامت بدور خطير في حرب الاسلام والمسلمين قديما وحديثا .

نناشدكم ان توضحوا الباب في وجه هذه المحاولات المشبوهة التي تستر بشعارات العلم بينما هي في حقيقتها تهدف الى نشر الافكار الهدامة وتقويض اخلاق شباب الامة الاسلامية وزعزعة كيان المجتمع .

سدد الله خطاكم ووفقكم لكل خير .

رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي

نشرت جريدة (السياسة) الصادرة بتاريخ ١٩٧١/٢/١٩ خبرا عن محاولات الجامعة الامريكية لفتح فرع لها في الكويت وقد هالنا هذا الخبر المؤلم فبادرت الجمعية الى ارسال برقية الى سمو الامير المعظم وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء واصحاب السعادة والوزراء وسعادة رئيس مجلس الامة والسادة اعضاء مجلس الامة لكي تتصافروا جميع الجهود المخلصة لمنع الجامعة الامريكية من افتتاح فرع لها في الكويت .

وفيما يلي نص البرقية :
نشرت جريدة السياسة عن محاولة الجامعة الامريكية في بيروت لفتح فرع لها بالكويت . ولا يخفى ان الجامعة المذكورة من اكبر مراكز

السلفزيون

لقد طالبنا وطالب المخلصون ولا زال الشعب يصرخ من تلك الافلام الخليعة والمظاهر الجنسية المدمرة التي يعرضها التلفزيون .

ولا شك ان ذلك مصدر دمار للاخلاق ودعوة للشباب والشابات لتقليد ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون من انحرافات خلقية وممارسة خبيثة لضيق القيم والاخلاق .

وكاننا في بلد لا يدين بالاسلام .. فيا ايها المسؤولون عن التلفزيون ووسائل الاعلام راقبوا الله واصلحوا برامج التلفزيون واعلموا انكم محاسبون بين يدي الله عز وجل حسابا عسيرا عن هذا الاتجاه الخطير الذي اقل ما يقال فيه : انكم تخربون بيوتكم بأيديكم .

النشاط التبشيري

بذلت جمعية الاصلاح الاجتماعي جهودا محاربة النشاط التبشيري المسيحي الذي يغزو الكويت بين فترة وأخرى متعا وسائل عديدة وطالبت المسؤولين بخلق المدارس التبشيرية التي هي بمثابة اوكار استعمارية تعمل لتحطيم اخلاق المجتمع . ومنذ صدور المجتمع وهي تنبه الى اخطار التبشير الذي يفتك في اقطار عديدة عربية واسلامية .

والمؤسف ان ينشط دعاة التبشير في هذه الايام .. حيث تتجول فتيات التبشير على بيوت المسلمين في الكويت يوزعن الكتب المسيحية .

ونحن نطالب وزارة الداخلية بان تتدخل للحد من النشاط التبشيري حتى تعيش ارض الكويت في طهارة ..

ماذا نقول للذين يفكرون في السلام مع إسرائيل ١

ركعة .. ويستجير بالله أن لا يكون من « المفضوب عليهم ولا الضالين » والمسلمون يقرأون في كتابهم اللغة التي نزلت بطفة بني إسرائيل . والمسلمون يذكرون مواقف الرسول الخالدة منهم وهو يدك حصونهم ويقوض سلطانهم في جزيرة العرب .. المسلمون يذكرون هذا كله في صلاتهم وقرآنهم وتاريخهم ..

فكيف يمكن أن يتحقق سلام بين تسعين مليون مسلم وبين ألد أعدائهم وأعداء دينهم ورسولهم .. كيف يمكن أن يتحقق هذا السلام .. ومن الذي يستطيع أن يفرضه .. ان اليهود أنفسهم أدركوا هذه الحقيقة من قبل ودايان ردها من أسابيع مضت . قال « ان الصراع القائم بيننا وبين العرب ليس حول تبة او تلة ولكنه صراع في حقيقة وجودنا » .. هذه هي الحقيقة يعرفها اليهود .. يعرفونها جيدا يعرفون أن الاسلام يتحداهم في هذه الارض يتحدى وجودهم بجيشهم ومالهم « ودولتهم » ويتحدى كل من يناصرهم او يهادنهم ..

وأخيرا نعود فنؤكد أن من يدرك هاتين الحقيقتين : أن « إسرائيل » ليست دولة .. وأن العرب أمة مسلمة .. من يدرك هاتين الحقيقتين فإن صوته سوف يرتفع ليطفي على كل اصوات السلام المحمومة .. وسوف تتأكد له حقيقة واحدة .. وهي أن الاسلام وحده هو الذي سيقف في المعركة .. وأن النصر سوف يكون حليفه « ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز » ..

يملكون اجهزة تشويش عالية الصوت استطاعت بضجيجها أن تجعل بعضنا يردد كالبيضاءات نفس النداء ..

وماذا يعرفون عن أمتنا

والحقيقة الشائنة أن « أنصار السلام » هؤلاء يجهلون حقيقة هذه الامة .. ان الامة التي تعيش الشرق الاوسط امة مسلمة .. ويكفي أن نقول هذه الحقيقة .. أن كل مسلم وهو يصلي الخمس صلوات يبرأ من اليهود في كل

اقليم متفرقة .. « إسرائيل » التي يشدون معها السلام ليست دولة على الاطلاق انها شراذم تفتات من بقايا تخاريف عقائدية ، ومرترقة حرب تسخرها رؤوس اموال محرمة ، ودعاة تعصب ونزق يهيمن عليهم تاريخ مزيف .. وعناخ الرايين قلتهم دولهم ورمثنا بهم .. فهل يعقل السلام مع هذا التحالف الشيطاني حتى نعطيه شريعة ونظله بقانون ، ونفسخ له في الجوار ليعيش في سلام وأمن .. انني اعود فاقول مرددا ان « أنصار السلام » مع اليهود لا يملكون صيحة واحدة ولكـ

ماذا نقول للذين يفكرون في السلام مع « إسرائيل » .. هل نقول لهم انكم تجهلون أبسط الحقائق عن « إسرائيل » وتجهلون كذلك أبسط الحقائق عن « أنفسكم » .. هل نقول لهم مثلا العبارة التقليدية أقرأوا ما كتبه اليهود على الكنيسة من أن دولة إسرائيل تمتد من النيل الى الفرات .. ثم نذكرهم بما سجله التلمود .. وبما كتبه هرتزل ، وبالبروتوكولات وما قاله بن جوريون .. ونأحوم ووايزمان .. وجولدا مائير .. ثم نردد عليهم وعد بلفور .. ونذكرهم بتصريحات ترومان وايزنهاور أم نعيدهم الى ما سجله لبنين على نفسه ، وما أكد جروميكو .. أم نطرح أمامهم مشروعات الدول الكبرى .. وقرارات مجلس الامن ..!!

هل المطلوب منا ان نعيد هذه التسجيلات على أذهان « أنصار السلام » مع إسرائيل .. حتى نؤكد لهم خطأ مسيرتهم .. انهم لا يملكون حجة واحدة أمام هذه الحقيقة البسيطة إسرائيل ليست دولة .. ليست دولة على الاطلاق .. كل صفات الدولة لا تنطبق عليها .. الدولة تملك أرضاً .. إسرائيل لا أرض لها .. الدولة بها شعب .. إسرائيل تجمع شراذم من مخلفات الدول .. والدولة لها رصيد من تاريخ ولم يعرف بعد تاريخ ميلاد هذا الشيطان . والدولة لها قانون وما نظن ان قانون إسرائيل يتعدى رؤوس دباباتها ومدافعها . والدولة لها لغة وليس للشراذم لغة موحدة وانما هي لهجات تنطق من

تحويل قطاع غزة

الآخري علاوة على تلك المستعمرات التي اقامتها في سيناء في البردويل والشيخ زويد جنوب العريش . تطويق قطاع غزة بنطاق من المستعمرات اليهودية ارتفع عندها هذا الشهر الى أربع مع افتتاح موشاف (بتحات رافياح) جنوب رفح مباشرة . تم اغلاق طريق غزة - يافا في وجه العرب . صرح « موشي دايان » في أوائل يناير الماضي بأن تطهير قطاع غزة اقتصاديا سيحمله « إسرائيليا » في النهاية . رغم كل وساطات « اليونسكو » ما تزال الكتب العربية المدرسية محظورة بهدف تهويد الثقافة . آخر ساعة القاهرة

قام اليهود بنسف ٢٠٠ ثمانية منزل من بيوت العرب قامت السلطات الاسرائيلية بتهجير العائلات العربية بالقوة وتم نقل حوالي ٤٠ أربعين عائلة بجميع أفرادها الى مناطق غير معلومة في سيناء . اقام اليهود منطقة صناعية في شمال غزة على حدود قرية بيت حانون حيث انشئ مصنع للمعدات توطئة لتوظيف اليهود فيها . انشأت اول مستعمرة لها في القطاع بين دير البلح وخان يونس تسمى « ديروم » ذات طابع عسكري ومدني تقوم على الاكتفاء الذاتي مثل كافة المستعمرات الاسرائيلية

القرآن والتفسير العصري أو هذا بلاغ للناس

كتاب من سلسلة «اقرأ»
تأليف الدكتورة بنت الشاطيء
والكتاب يقع في ١٧٥ صفحة
من القطع الصغير وهو في صلبه
رد على ما نشر في مجلة صباح
الخير من مقالات بعنوان محاولة
«تفسير عصري للقرآن» وقد
نشر خلاصة بعض فصوله في
أهرام الجمعة في شهري
مارس وأبريل من عام ١٩٧٠.

وقد قدمت المؤلفة للكتاب
مقدمة بينت فيها ما حيكت حول
القرآن من دسائس ومحاولات
لتحريفه أو الاستغناء عن اللفظ
التي نزل بها منذ نزل إلى
يومنا هذا وقد تريت المحاولات
الجديدة بزي التقدم
والتكنولوجيا قاصدة بذلك
التويه على عقول أنصاف
المتعلمين.

وقد أفردت الكاتبة فصلا
بينت فيه النحو الذي تم عليه
توثيق نص القرآن الكريم

بتدوينه وجمعه وتوحيد
قراءته .
وكانت لها نظرة فيما دخل
من اسرئيليات في تفسير
القرآن الكريم .
ثم بينت الشروط التي
يجب توافرها فيمن يتصدى
للنظر في القرآن وتفسيره
للناس وأبانت خطورة هذا
العمل وما يمكن ان يترتب
عليه .

ثم تناولت بعد ذلك ما قام
به المفسر العصري الذي ندب
نفسه لمنصب الفتيا في
العقيدة وجعل من مجلة صباح
الخير دارا عصرية لافتاء
المسلمين في الحلال والحرام .
فردت عليه ردودا مفتحة
مفحة مفصلة مدعمة بالنقل
والعقل تجعل القارئ يسخر
ممن يتكلمون في القرآن بغير
علم ويعجب لما يتعرض له
الفهم الاسلامي من بدع التأويل
بالرأي والهوى .

مفكرة المحرر

● ١/٢ مليون حاج عادوا
لبلادهم .. كم كنت اود لو
يفكر ربهم بالعمل الجاد المثمر
لقضايانا الاسلاميه .
● أجمل ما في خطاب
مجلس الامة أنه قدم قضية
فلسطين على جميع قضايانا
المحلية ..
● الخواجات يحترمون
الذين يحترمون أنفسهم
وتقاليدهم لكن يظهر أن الكثير
منا يفهم العكس .. فيبراً من
تقاليدينا ومثلنا فيسقط في
نظر العدو والصديق ..

● الجمعيات التعاونية لا
تتوقف عن البيع ساعة الصلاة
أظنها تحفظ هذه الآية « يا
أيها الذين آمنوا اذا نودى
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون »

● اسوا كلمة تسمعهما اذني
« السلام مع اسرائيل »
● فتاة رايتها أمام باب
كوافير .. لا أظن ان لها آبا
أو أما او معلما او ضميرا ..
كان مجموع ما تلبسه أقل من
الذي يتعري من جسدها ..
● أكبر ثروة يجب ان
تحرص عليها الكويت هي
أخلاق أبنائها .. والا فانها
ستبتلي بجيل سفيه يذهب
بمالها ومقوماتها ..
● أخشى ما أخشاه ان
تتحول قضية فلسطين الى
دنيا الصالونات وحينئذ
سوف ينتهي كل شيء ..
● اقرأ كل يوم ولو صفحة
فانك ستجد نفسك على علم
المهم ان تنتقى ما تقرأ ..
● التسول ظاهرة بدأت
تنتشر في الكويت .. مطلوب
من وزارة الشؤون اتخاذ
موقف حاسم .

مواقف

وصلوا تلك الأرض وشرعوا في
محاولة رفع الراية ، الراية
السيدة الراقصة لكل اضراب
الوصاية والمشاركة . الأرض
التي روتها قطرات المسك
أرض مقدسة يجب ان نحج
اليها حجا ونستشعر قدسيته
كلما ذكرنا الله الذي في سبيله
تقدمت فأبكت . شهداؤنا
منذ أول غزوة حتى آخر
محكمة امن دولة ، رسل حرية
وقوة وعزة ، فلنكن ذكراهم
حافز اشتعال وقوة لهيب
واحتراق تدفع المسيرة
الاسلامية الى الامام ، دوما الى
الامام .

من أجل ان نصل الى كبد
الحقيقة علينا ان نسائل
أنفسنا بصدق وتجرد : من
أجل ماذا كانت تلك الدماء ،
واليتامى والارامل والشهداء ؟
من أجل ماذا تشرد الشريد ،
وتغرب الغريب ، ولو حق
الشباب ورقعت الاعواد ؟ من
لجل ماذا أهينت نفوس عزيزة
وديست كرامات عظيمة وهانت
على عظماء كرامة العمر والايام
فرضوا بنصيبهم من البلاء
والابتلاء في سبيل الله ومنهجه
وطريقه ؟ من أجل ماذا الهبت
السياط ظهر الكريم ، ووضع
الحجر فوق صدر بلال وسكب
الروث فوق رأس الرسول
صلى الله عليه وسلم ؟ من أجل
ماذا سفكت دماء عمر وقطعت
اطراف مصعب وصفقت
أسماء ؟ من أجل ماذا كل ذلك
الجواب أوضح من نور الشمس
في رابعة النهار كان كل ذلك من
أجل أرض لنا تكون ، ودولة
لنا تكون ، وراية لنا تكون ،
وحياة لنا تكون . ان الصفحات
الناصعة في تاريخ حركة
الاسلام الجهادية التي كان في
طليعتها الصحابة ، لتؤكد لنا
اليوم بأن لا سبيل الا واحد ،
ذلك هو السعي والاستمرار
والثابرة في السعي بأن تكون
لنا أرض ، فوقها لنا دولة ،
لهنا راية نعيش ونستأنف
الحياة التي من أجلها كل
ذلك .

الجماعة الإسلامية والانتخابات في باكستان

بقلم الأستاذ محمد الصليحي

(في أعقاب نتائج انتخابات باكستان خسرت الجماعة ما كان ينتظر لها الحصول عليه من مقاعد في البرلمان ، واستاء كثير من المسلمين لهذه النتيجة وصار السؤال يتردد على أفواه الناس : هل خسرت الجماعة الإسلامية الانتخابات ؟ وبالتالي فهل فشلت في برنامجها الاصلاحى لضمان اقرار دستور اسلامي في باكستان ؟ ولعل في هذه المقالة اجابة لهذا التساؤل او محاولة لكشف بعض الجوانب المهمة فيه)

اني احمد اليك الله - قارئ العزيز - واسأله لدينه الرفعه والانتشار . كما أسأله لعبادة المؤمنين العزة والانتصار . وان كانت نتائج الانتخابات في باكستان آلمتك - أخي المسلم - فقد آلمتني .. غير انني بعد الصدمة الاولى راجعت نفسي واستعدت ما أحسسته من معلومات قرأتها عن رأي الاسلام في هذا الشأن وما أعرفه من واقع الجماعة الإسلامية ورجالها .. مما وجدت معه الشجاعة لمحاولة الرد على سؤال تردد على

أفواه شباب الاسلام وأمل المسلمين وقد اعتصر الالم قلوبهم لما سمعوا الفلبة الجاهلية والفوضى ، واضطربت مشاعرهم نحو اخوانهم في الدين والعقيدة ان يكلموا وبمثل هذه الصورة ! . وسأقدم بين يدي مقالتي بكلمة عن الاسلام الذي تدين به الجماعة وتجاهد في سبيله ليستبين الامر وتتضح الرؤيا لكل ما يريد الحكم للجماعة أو عليها في معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة في باكستان . - الاسلام - وهو دين الله ومن أجله خلقنا وله نحيا وبه نجاهد وعليه نموت - هذا الاسلام جاء واضح الغاية : وهي العبودية المطلقة والدينونة الكاملة لرب العالمين وحده لا شريك له (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون) . كما جاء واضح المنهج والسبيل الى هذه الغاية جاء في اول آية (اقرأ باسم ربك) وفي آخر آية نزلت منه (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً) . فالقرآن وحده الوسيلة الى الله ، والرسول عليه الصلاة

والسلام هو وحده القائد والمرشد بهذه الوسيلة العظيمة لتلك الغاية العظيمة فلقد وعى الزمن كلمته الخالدة وسفرتها الايام في ابرز صفحاتها ابد الدهر (اني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي أبدا : كتاب الله وسنتي) - والجماعة الإسلامية حينما قررت دخول الانتخابات انما كانت تستهدي هذه الطريق وتستظل بتلك الغاية وتعتصم بقيادة الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم ، وهي تعلم يقينا ان الانتخابات او العمل السياسي برمته او النشاط الاجتماعي او المشاركة في شيء من ذلك ليست في حد ذاتها أهدافا ولا غايات تستلزم على أساسها موازين الفشل والنجاح او الربح والخسران . فالجماعة تختلف اختلافا بينا في الغايات والوسائل مع كل ما تعارفت عليه الهيئات والاحزاب السياسية والجمعيات ، اجتماعية كانت

او اقتصادية او حتى دينية محدودة المقاصد في العالم الاسلامي . وبالتالي تختلف

الموازين في الحكم بالفشل او النجاح على عمل يختلف تقدير نتائجه اختلافا واضحا وكبيرا بين جماعة الاسلام ومن يتفق معها وبين تلك الاحزاب والهيئات محدودة الاهداف محددة الوسائل . فهي تؤمن بالاسلام عقيدة وشرعة ونظام حياة . وانا لا اتجنس عليها ولا أحملها ما لا تتحمل في التعريف بها فقد اصدر مجلس الشورى المركزي للجماعة الإسلامية في لاهور بيانا انتخابيا دخلت بموجبه الانتخابات وطبع بالعربية من قبل جمعية الاصلاح الاجتماعي مشكورة .. جاء فيه (ان الجماعة الإسلامية في باكستان ليست مجرد حزب سياسي أو جمعية دينية أو مؤسسة اصلاحية بل هي جماعة عقيدية بمفهومها الشامل) فهي بهذا التعريف حزب الله ، الذي يدعو الى دين الله ، ويقوده رسول الله ، ويتخذ كلام الله له دستورا . (تؤمن بالاسلام كدعوة عالمية شاملة للحياة الانسانية ، ونريد تنفيذها فعلا في كل شعبة من شعب الحياة الانسانية) ويقول البيان (ان

وأصيلة وسليمة ولكن اقناع
الناس بها شيء آخر غير ذلك
هو ضمن الوسائل المتطورة لا
الاهداف الثابتة .

نجحت الجماعة الاسلامية

١ - وبالنسبة لباكستان ،
فانني اعتقد بقناعة أن الجماعة
الاسلامية نجحت نجاحا كبيرا
بصرف النظر عن الشكل الذي
ظهرت به نتائج الانتخابات
للاسباب التالية :

١ - كانت الجماعة في
العهد السابق وطيلة سنوات
حكم الانقلاب الذي أوصل
الرئيس ابوب خان الى الحكم
هي أشبه ما تكون بجماعة
فكرية ذات طابع مخصوص
ولفئة مخصوصة هي فئة

المثقفين والمفكرين ولو أن فيها
الفقراء إلا أن مداركهم الفكرية
ومستوياتهم الثقافية كبيرة .
وكان يحال بينهم وبين مخاطبة
العامة وعرض نظم الاسلام
وقوانينه ومحاسنه كما يحال
بينهم وبين الموظفين والعسكريين
والطبقات الفنية البعيدة عن
مجال التطبيق العملي للاسلام
ولقد اتاحت لهم الانتخابات
فرصة ذهبية ثمينة اهتملوا
في اقبال معلومات صحيحة عن
الاسلام الى كل الطبقات
ومخاطبة كل الناس في قوة
وشجاعة يليقان بدعوة الاسلام
وعظمة رسالته .

٢ - أتيح للشعب المسلم في
الباكستان أن يطلع على نماذج
للرجال يضحون بكل شيء في
سبيل الله أثبتوا بذلك أن
الاسلام الذي صنع رجلا يفخر
المسلم في الانتساب اليهم - ولو
كذبا - والتحدث بمزايدهم ،
بل تجعل الدنيا باعاط سيرهم
ومآثر أعمالهم .. أن هذا
الدين لا زال يحمل القوة
والقدرة على صنع اشباههم
وامثالهم حتى في عصور
العبودية والذل وهوان الانسان
على أخيه الانسان !

٣ - أن الانتخابات اثبتت
نوعية الاتباع لكل وجهة . وما
خسر مرشح من مرشحي
الجماعة في الانتخابات أصوات
ناخبه وكان الفارق بسيطا
بينهم وبين الفائزين مع الفارق
الكبير في نوعية الناخبين فبينما
نجد المرشح الآخر يستولي
على أصوات الدهماء والفوغاء

الجماعة تؤمن بالاسلام عقيدة وشريعة ونظام حياة

الجماعة الاسلامية ليست مجرد حزب سياسي أو جمعية
دينية أو مؤسسة إصلاحية بل هي جماعة عقيدة بمفهومها
الشامل .

الجماعة الاسلامية - حزب الله الذي يدعو إلى
دين الله ويقوده رسول الله ، ويتخذ كلام الله له دستوراً

وليس المادة والآلة وكراسي
الحكم . والقرآن هو الطريق
الموصلة الى القرآن وليست
الراسمالية الطاغية ولا
الشيوعية الحاقدة ولا مبادئ
الثورة الفرنسية ، وليس غير
محمد ابن عبدالله النبي الامي
قائدا وزعيما لا هذه النكرات
التي استعبدت كثيرا ممن
ينتسبون للاسلام حكاما
ومحكومين !

- ولئن كان مجال عمل
الجماعة الرئيسي هو باكستان
فلسبب قالت الجماعة في
البيان الانتخابي في الصفحة
السادسة منه (أن الجماعة
تفهم بقناعة أننا معاشر المسلمين
في باكستان ما دمنا لا نجعل
بلادنا مثالا للنظام الاسلامي
وما دمنا لا نثبت بأن العقيدة
التي نؤمن بها وندعو اليها
تتمثل في واقعنا ، وما دمنا لا
نعرض على الدنيا ثمراتها
الطيبة ومعطياتها النافعة ،
ما دمنا لا نحقق كل ذلك فاننا
لا نقدر على اقناع الدنيا بسلامة
هذه العقيدة وصدقها
واصلتها)

فالعقيدة الاسلامية صادقة

قضى نحبه ومنهم من ينتظر
وما بدلوا تبديلا) . هذا على
مستوى الفكرة في شمولها
وعمومها لا تنحصر في بلد ولا
تقتصر على اوضاع بعينها .
فقد بذلت ما تستطيع لترفع
صوت الاسلام عاليا فوق كل
الاصوات المبحوحة ولتثبت
عمليا أن الاسلام هو الحياة
في اقتصادها وسياساتها
وسائر شئونها في وقت تتناثر
فيه الكلمات المغموسة في
مستنقع آسن من الجبن
والذل والخنوع يمينا وشمالا
تحاول عبثا فصل الدين عن
الدولة في الاسلام ويتولى كبر
ذلك من يطلق عليهم علماء
وأوصياء وحكام في العديد من
أصقاع العالم الاسلامي .

فالجماعة - والحمد لله -
قد نجحت في طرح الاسلام ولو
نظريا امام تيارات عاتية
وحاقدة التفت فيها نوايا
الشرق الثائر على القيم والادبان
والاخلاق والفرب المملوء حقدا
ودناءة على البشرية أن تسمع
المنقذ الوحيد لها من استعباده
واستذلاله فرضا الله سبحانه
وتعالى هو غاية كل عمل
اسلامي وكل مسلم مجاهد

الجماعة الاسلامية ليست
بجماعة تستهدف القومية
أو الوطنية ولا تقتصر دعوتها
على أمة بعينها ووطن بعينه .
بل الدعوة التي ترفع لواءها
عالية الاهداف تستهدف فلاح
البشرية وسعادتها جمعاء) .
إذا فالجماعة ليست حزبا
ضيق الحدود (بالنسبة
لاستراتيجيتها) أي بالنسبة
لعقيدتها وفكرها وأهدافها .
فهل يصح لمسلم أن يضعها في
وضع صغير جدا وهي تخوض
تجربة من تجارب العمل
الاسلامي ربما كانت كذلك
صغيرة .. بأنها فشلت ؟ انه
لا يصح اطلاق هذا الحكم لأن
النتائج فيه لا تصدق على
مقدماتها . ولا زالت الجماعة
كما كانت نبراسا يضيء
للحيارى معالم طريقهم ولا
زال فكر الجماعة وهاجا ينير
ظلام القلوب الغافلة ويهديها
الطريق المستقيم ولا زالت
- ولن تزال - بحول الله ،
تعطي امثلة كريمة رائحة من
رجالها وفاء لدينهم وصدقا
مع ربهم وتضحية من أجل
عقيدتهم واسلامهم قبل
الانتخابات وبعدها (منهم من



ولست أبالي حين أقتل مسلماً
على أي جنب كان في الله مضجعي
يا هذه الدنيا أصيخي وأسمعي
أنا بغير محمد لا تقتدي

ويرفع شهيدهم على أعواد
المشائيق ليرفع على جلاذيه
وقضاتهم وعلمائهم فيخطبهم
من عل :

سأثار لكن لرب ودين
وأمضي على سنتي في يقين
فأما إلى النصر فوق الأنام
وأما إلى الله في الخالدين

محدودة في رحابها وامكاناتها
وقد أصدر (الشيخ بهاشاني)
الزعيم الشيوعي الصيني في
الباكستان الشرقية بياناً منذ
أشهر تساءل فيه عن دور
القنصل الأمريكي في باكستان
إبان الحركة الانتخابية والإعداد
لها . والذي كان موجوداً في
القاهرة أيام التضييق على
الحركة الشيوعية في مصر
في الخمسينات - كما قال -
والذي كان له دور في حزب
الحركة الإسلامية ومحاولة
تصفيتها كما هو الواقع .

ان المسلم مطالب أن يحترم
إلى قرآن ربه وسنة نبيه في كل
شأن وفي الحكم على الناس
وللناس فضلاً عن أخوانه في
العقيدة والدين (والله غالب
على أمره ولكن أكثر الناس لا
يعلمون)

حمد الصليفي

- فدخل الجماعة
الإسلامية في الانتخابات أمر
تفرضه الضرورة الملحة
والظروف الحياتية التي
نعيشها . ونجاحها أو عدمه
أمران لا يدخلان تحت مسؤولية
الجماعة ، ولا يصح شرعاً
اختصاصها بهما وإنما الأمر
من بعد الإعداد وبذل كل جهد
لله هو أعلم حيث يجعل رسالته
ومتى ينصرها .. وكيف ؟
(واذا يريدكم وهم اذ القيتم في
أعينكم قليلاً ويقللكم في أعينهم
ليقضي الله أمراً كان مفعولاً
والى الله ترجع الأمور) .
ولا يجوز أن يغيب عن بال
كل مسلم دور الأعداء الواضح
والذي يسير بخطى مدروسة
وأموال لا حصر لها ويستوحي
شتى التجارب العلمية والعملية
ويستعين بكل الوسائل اللئيمة
مهما سفلت في أحباط كل
محاولة إسلامية مهما كانت

تعليمات اليهود !

((اهلكوا .. احرقوا كل ما
في المدينة (أريحا) من رجل
وأمرأة وشيخ وطفل !! حتى
البقر والخنزير والحمار بحد
السيف ، واحرقوا المدينة
بالنار مع كل ما بها ، إنما الفضة
والذهب فاجعلوها في خزنة
بيت الرب))
التوراة .. في وصية ليوشع
بن نون

ووجود مثل هذه الفئة وهي
ظاهرة تتكرر في كل دعوة منذ
كان ثلث الجيش في أحد من
المنافقين وجودها أشد فتكاً
وأذى سلاح هدم لبنان
الحركة الإسلامية من داخلها .
والانتخابات أعطت وسوف
تعطي - أن شاء الله - المثل
الكريم لبعث الأهداف والتعلق
بالغاية في رجال الجماعة
ومؤيديها المؤمنين بالله واليوم
الآخر ، وهي قضية مهمة
وأصيلة في دنيا الحركة
الإسلامية ، إذ أن ما ينقص

المسلمين اليوم ليس كثرة في
سوادهم أو زيادة في كفاءة
إبنائهم أو تنوعاً في اختصاصات
علمائهم أو حتى وجود عدد من
علماء الفقه والأصول والفلسفة
الإسلامية ولا حتى كتاباً
إسلاميين يلهون عواطف نائمة
تراكمت عليها سنون اليأس
والذلة .

تقول الجماعة في بيانها
الانتخابي (لا يعوز الباكستان
في نظر هذه الجماعة وفرة في
عدد المؤمنين بالله والرسول
واليوم الآخر ولكن يعوزها أن
العقيدة أو نظام الحياة الذي
تؤمن به أغلبية ساحقة من
سكانها لا يطبق في واقع الحياة
ولا يستند إليه النظام الراهن
للبلاد كلياً)

ولامر واحد بالنسبة لكل
المسلمين في شتى أقطارهم
فالكثرة ليست معتبرة في
الإسلام قال تعالى (وان تطع
أكثر من في الأرض يضلوك
عن سبيل الله) (وما أكثر
الناس ولو حرصت بمؤمنين)
ان الذي ينقص المسلمين
اليوم ، وهم في ميسر الحاجة
إليه وجود قلة مجاهدة
وظليعة تحمل اللواء وتعزم
عزمها العبرية فيفيء إليها
المسلمون وتبذل لهم الطريق
بالدم المهرق والعرق المتصبب
ونعيد سيرة بدر والقادسية
والرموك وحطين خدعة ..
ينقصهم ما ينقص اليتامى
الذين يملكون كل شيء ولا
ينالون شيئاً .. نعم ينقصهم
أوصياء يردون إليهم حقوقهم
ويردد الزمان حداثهم ما دام
الليل والنهار ويقول قائلهم :

والعامة - وهم الكثرة الكاثرة
في كل بلد - نجد صفواً كريماً
متراسمة من رجال العلم
وأستاذة الجامعات وطلابها
ومثقفى الأمة وصفوة بنيتها
تعطي أصواتها لمرشح الجماعة
وهو ما شهدت به وكالات
الأنباء والصحف الأجنبية وكل
من راقب مراكز الاقتراع عن
كتب والفضل ما شهدت به
الأعداء .

٤ - أن درسا عظيماً
وتجربة كبيرة تضاف لأسلوب
الحركة الإسلامية في مستقبل
أيامها لولا الانتخابات لم يكن
ميسوراً التعرف عليها في
معامله الحركة الإسلامية
للناس والتعامل معهم . وهو
درس يتكرر دائماً منذ الرعيل
الأول في أحد وحين إلى حرب
ال ١٩٤٨ والقتال وجزيرة
أبا وستقى العبرة من تكراره
مفيدة إلى حد كبير .

٥ - سكتت أصوات
مبحوحة بهرها نور الحق
تزعج أن الجماعة تستعمل
القوة والارهاب وسوف تصل
بهما إلى الحكم حينما راوا
صفوة الأمة وخيارها مع
الجماعة واليهما .

٦ - أن الانتخابات - ليس
في الباكستان وحدها - أثبتت
حقيقة أصيلة وهي أن القوة
الحقيقية في الشعوب الإسلامية
تكن في فطرتها بعيداً عن مجال
الحزبية والمنفعة وفي السودان
خير مثل فقد استطاع سبعة
نواب يمثلون الحركة الإسلامية
من مجموع أعضاء الهيئة
التأسيسية الذين يزيدون على
ثلاثمائة من حل الحزب
الشيوعي بالرغم من وجود
ممثلين له يزيدون عن السبعة
وبالرغم من دول صديقة
وشقيقة . وبالرغم من أتباعه
وحاملي فكرته في السودان .

٧ - وهو الأهم - تطهير
الصفوف وتنقيتها من الفئة
المستفلة وفئة المصالح
الأنية - أن وجدت - في
صفوف الجماعة حتى تتابع
سيرها في مستقبل أيامها بكل
عزيمة وإصرار وقوة لأن
المستقبل لها دون شك إذ لا
بد لهذا الإسلام أن يسود ولو
كره الحاقدون والأعداء .

مشكلة الفتيات

المسلمات ..

كيف فكرنا في حلها .

التقت « المجتمع » بشاب مسلم قادم من نيويورك في زيارة خاطفة .. وكانت أسئلة المجتمع للزائر قصيرة وكانت اجاباته موجزة الا أنها كشفت لنا عن أوجه نشاط الشباب المسلم في بلاد أبعد ما تكون عن الاسلام روحا وتصرفا ..

قدم لنا الاخ نفسه .. محمد صلاح الدين سرحان عدوي مندوب للمبيعات في الشرق الأوسط لبعض الشركات الأمريكية .. التي تصدر البتروكيماوية وقطع غيار السيارات .. وكان سؤالا الاول عن الظروف التي تلاقي المهاجر الى أمريكا .

سألنا الاخ :

● هل واجهتكم صعوبات بالنسبة للعمل في نيويورك خصوصا وان بها نسبة كبيرة من اليهود ؟

— جميع المهاجرين يصادفون عادة عديدا من العقبات والصعوبات ولكن هذه العقبات تختلف من فئة لاخرى ومن شخص لاخر فمثلا هناك مهاجرون يهود يفدون من دول اوربا الشرقية ، وهناك مهاجرون من دول أمريكا اللاتينية ، وهناك مهاجرون من الدول العربية (خصوصا من مصر في الثلاث سنوات الاخيرة) وكل فئة من هؤلاء المهاجرين لها مشاكلها الخاصة وتواجهها صعوبات مختلفة ، فاللغة تعتبر احدى الصعوبات بالنسبة لجميع المهاجرين وكذلك التخصص الوظيفي يختلف الطلب عليه من قبل الشركات الأمريكية بحيث لا يكون هناك طلب على نوع التخصص فان صاحب هذا التخصص يواجه مشاكل كثيرة .. وبالنسبة للعرب بصفة خاصة فهم يواجهون جميع المشاكل التي يواجهها الآخرون ، وبالإضافة الى ذلك فهم يواجهون مشكلة الشعور الغير ودي تجاه العرب .. فاذا كان العربي مسلما تصبح المشكلة أكبر .



مسجد واشنطن

حديث عن ..

الاسلام في نيويورك

المهاجر العربي تواجهه مشكلة الشعور الغير

ودي تجاه العرب فاذا كان العربي مسلما

تصبح المشكلة أكبر .

حدث عن الإسلام في نيويورك



• ما هو عدد المسلمين في نيويورك ؟

— من الصعوبة بمكان أن نحدد دقيقة أو حتى تقريبية عدد المسلمين في نيويورك وذلك لعدم وجود اتصالات منظمة بينهم ولكن عددا ليس بالقليل منهم يتابع نشاط المركز الإسلامي في نيويورك وهذا العدد هو الذي يتردد لزيارة المركز الإسلامي في بعض المناسبات كالعيدين مثلا وصلاة الجمعة وظهر الاحد وبرامج شهر رمضان .

• يهنا ان نعرف نشاط المركز الإسلامي في نيويورك ؟

— قبل ان اتحدث عن نشاط المركز الإسلامي يهمني ان أشير الى مدير المركز باعتبار ان شخصية وكفاءة المدير تحدد غالبا نوعية الأنشطة المنبثقة في ادارته .. فالدكتور محمد عبد الرؤوف (وهو مدير المركز الإسلامي في نيويورك) له من ثقافته الإسلامية والغربية ما ساعده كثيرا على احراز تقدم ملموس في نشاط المركز الإسلامي .. فهو من رجال الازهر الشريف وحاصل على الدكتوراه في العلوم الإسلامية من إنجلترا وعمل في عدد من

اطلاقا ولا تعرف من احكام الدين شيئا ... امر واحد فقط هو الذي تعرفه وهي انها مسلمة !! وكانت مشكلتها امامنا مثارا للتفكير في مصير امثالها فاقدم المجلس على انشاء لجنة للشباب المسلم والشابات المسلمات لتحقيق عدة اهداف اهمها :

١ — تعريف الشباب المسلم بالشابات المسلمات مما يساعد في حالة الزواج أن يجد المسلم فتاة مسلمة ، وايضا تجد الفتاة المسلمة فتى مسلما بدلا من زواج اي منهما بغير مسلم .
ب — تصريف طاقات الشباب والشابات في اعمال نافعة في اطار ديني الامر الذي يربطهم روحيا .
ج — القيام بدراسات وابحاث في الامور الدينية المختلفة .

٦ — يقوم المركز الاسلامي باحياء الليالي الدينية كليلة الاسراء والمعراج وليلة القدر ونصف شعبان الخ

٧ — يقوم الدكتور محمد عبد الرؤوف مدير المركز بالقاء العديد من المحاضرات عن الاسلام في مختلف الجامعات الامريكية حتى ما كان منها بعيدا عن نيويورك .

٨ — يقوم المركز الاسلامي بادارة ممتلكاته العقارية وهي حوالي عشرة بيوت قديمة ، اشتراها بغرض هدمها واعادة بناء مركز اسلامي حديث وتشبيد مسجد ، وعديد من المساكن للصرف من ريعها على خدمات المركز الاسلامي وانشطته المختلفة ولكن هناك عقبات مادية حالت حتى الان دون اتمام المشروع وانني اعتقد ان جميع الدول الاسلامية وكذلك الهيئات والافراد القادرين .. جميعهم ينبغي أن يمدوا يد العون لاتمام هذا المشروع العظيم في قلب اهم مدينة في العالم .

هذه لمحة موجزة عن المركز الإسلامي في نيويورك وانشطته المختلفة ، فاذا علمنا ان بدء هذا النشاط كان متأخرا أي منذ حوالي عامين فقط لادركنا أن في نيويورك رجالا مسلمين يغارون على دينهم ويحاولون كل بقدر طاقته ان ينشئوا مجتمعا اسلاميا صغيرا .

وان شاء الله في المقالات التالية سنحيط كل موضوع بشيء من التفصيل حتى تكون لدى الاخوة في العالم العربي الاسلامي فكرة عن اخوة لهم في نيويورك .

لجأ الشباب في امريكا في محاولاتهم للثورة على الاوضاع السائدة الى تدخين الماريجوانا وهي مخدر يؤدي الى فقد الانسان السيطرة على قواه العقلية لفترة من الزمن ، حيث تخلق جوا من الغبطة والسرور وعالم جديد مليء بالخيالات والاوهام يصعب الحصول عليه في اي نوع من انواع المخدرات الاخرى او حتى في تناول الكحول .

ولكى نعرف حقيقة الماريجوانا واثرها على انحطاط المستوى الخلقي والفكري لدى الشباب في امريكا وغيرهم من الدول ، يمكننا ان نتعرض ولو بايجاز الى الدوافع التي حدثت بهؤلاء الشباب الى تعاطي المخدرات بصفة عامة والماريجوانا بصفة خاصة .

من المعروف ان من ارقى سبل النجاح وانسبها في أي مجتمع من المجتمعات ان يكون هناك ارتباط بين ماضي وحاضر هذا المجتمع ولا ارتباط الا في الاعتزاز بالتراث الذي تركه السلف بل والعمل على مواصلة الجد والكفاح للوصول بالمجتمع الى ارقى مستويات التقدم والرقى على هدى هذا التراث وبنظرة فاحصة دقيقة على المجتمع الأمريكي نجد ان هناك ظاهرة سائدة وهي انعدام هذا الرباط الذي يربط الخلف بالسلف ، فلا صلة بين افكار هؤلاء الشباب وافكار آباءهم واجدادهم — بل على العكس هناك ثورة عارمة على ماضيهم وحاضرهم معا ، ثورة على كل قديم لخلق المجتمع المثالي الذي يحلمون به ، مجتمع الفوضى والاباحية ، مجتمع يسوده الحب الشهواني العارم ، مجتمع لا قيمة فيه لا للدين ولا للقانون ، فما وسيلة ذلك اذن الا بالالتجاء الى عالم التخيلات والاوهام الذي تخلقه المخدرات عامة والماريجوانا خاصة . فما هي هذه الماريجوانا ؟

الماريجوانا عبارة عن عقار يؤدي الى العيب بالمستوى الفكري والعقلي لمن يتعاطاه ويدمن عليه ، لما لهذا النوع من المخدرات من قوة في التخدير ،



من طلبت الجامعة

في أمريكا

يتعاطون الماريجوانا

اعداد : كامل كمال العشي

تعاطى هذا العقار يسجل ارتفاعا مستمرا خاصة بين طلبه الجامعات والمدارس العليا ، ففي إحدى جامعات كاليفورنيا بلغت نسبة مدمني هذا المخدر بين طلبتها نسبة ٨٥٪ أما في المدارس الثانوية فإن نسبة من يتعاطون هذا المخدر بلغت ٧٥٪ منهم الكثير في حالة ادمان دائم ، والادهى من ذلك ان هذه الظاهرة بدأت تتفشى ايضا بين الفتيات في عديد من الجامعات والمدارس . وتتراوح اعمار من يتعاطون هذا المخدر بين العشرين والخامسة والثلاثين حيث يكون الانسان في أوج نشاطه ، فاي مستقبل مظلم ينتظر هؤلاء الشباب وبالتالي مجتمعهم .

وكذلك فإن انتشار هذا المخدر اخذت اسهمه ترتفع بين الجنود الأمريكيين في فيتنام فقد بلغت نسبة مدمني هذا المخدر بين هؤلاء الجنود نسبة ٨٥٪ .

اخيرا نقول ان انحدارامريكا من مركز القوة الحالي سيكون بسبب الانفجار الداخلي الذي سيعصف لا محالة من داخل هذا المجتمع كنتيجة مباشرة لوضع الشباب هناك وانحدار المستوى الفكري والخلقي على حد سواء .

في زيادة نسبة السكر في الجسم وارتفاع ملموس في حفظ الدم ، وزيادة ملحوظة في النبض ، يصحب ذلك كله شعور بجفاف الحلق والميل الى قيء مستمر مع اسهال شديد ورغبة شديدة في التبول مع فقد السيطرة على ذلك . وقد اظهرت البحوث المستمرة اخيرا ان مدمني هذا العقار يصابون باعراض تسبق الاصابة بسرطان الرئة ومرض المعدة .

واما اثرها على العقل ، فهي تؤدي الى خلق جو شديد الشبه من عالم الخيال والبعد عن الواقع تكون فيه الافكار متضاربة ، افكار لا بداية لها ولا نهاية يصحب هذا عدم القدرة على التركيز ، وقد علق احد الاطباء الامريكيين على ذلك بقوله ، في اعتقادي انه يطرا تغير بيولوجي على طبيعة وظائف المخ فقد اظهرت المراقبة لعديد من مدمني هذا العقار ان تغيرا ملموسا اخذ يطرا على شخصية المدمن مع فقد المهارة في معاملة الآخرين ، وحب الانعزال عن المجتمع بأسره وشعور بالفراغ القاتل اللانهائي وتجمد في الافكار وعدم الرغبة في مجاراة التطور ومع كل هذا ورغم ما تبذله الهيئات الطبية الامريكية من مجهودات في سبيل الحد من هذه الظاهرة الا ان الاقبال على

العلماء في معرفة خصائص هذه المادة لفترة طويلة من الزمن . وللماريجوانا آثار أخرى على الجسم والعقل معا ، فلما اثرها على الجسم فهي تتمثل

وقوة التخدير هذه ناتجة عن وجود المادة الدهنية التي تحتويها الماريجوانا وهي التي تقوم بالدور الاساسي في عملية التخدير هذه . وقد احتار

● احد علماء النفس في جامعة كاليفورنيا يجري تجارب واختبارات على شخص تطوع لتدخين الماريجوانا لاختبار تأثيرها على العقل . ●





خريطة السودان بمديرياتها التسع

السودان

- تمرد مسلح تقوده الدوائر الاستعمارية والصهيونية في الجنوب.
- الدعوة إلى قيام دولة (آزانيا) المسيحية.



أحمد سعيد الخرطوم

● حقيقة اسطورة الحشرة السامة. ● اسطورة (الانبياسيا) في ارضاب المواطنين.

«مقدمة»

شهد السودان في الاونة
لاخيرة عدة صراعات هامة
بين الجيش السوداني
المتمردين والمرتزقة في جنوب
سودان فقد استولت القوات

المسلحة السودانية على المقر
العام للمتمردين وصادرت
مجموعات كبيرة من الاسلحة
والذخائر والوثائق في عدد من
معسكراتهم كما القت القبض
على «رودلف شتاينر» زعيم
المرتزقة واعتقلت عددا كبيرا

منهم دخلوا الى جنوب السودان
عن طريق اثيوبيا واوغنده
لمساعدة المتمردين في الجنوب
بهدف فصل جنوب السودان
عن شماله .

دور الاستعمار الصهيونية في
التمرد
ثلاث حركات متشابهة يقودها
اليهود والاستعماريون



ان الوثائق الهامة التي
حصلت عليها القوات المسلحة

السودان

السودانية مؤخرا ليست وليدة اليوم وانما تبدأ هذه الاحداث مع الاستعمار البريطاني للسودان منذ عام ١٨٩٨ حينما اتخذت الادارة البريطانية عدة اجراءات ادارية صارمة ادت الى تمرد ضباط وجنود الفرقة الاستوائية وهي الفرقة التي شكلتها السلطات البريطانية من الجنوبيين تحت قيادة ضباط بريطانيين عام ١٩١٨ فقد اندلعت الشرارة الاولى للتمرد بين صفوف هذه الفرقة بتحريض من حزب الاحرار الجنوبي في اغسطس عام ١٩٥٥ وادت الى مقتل حوالي خمسمائة من المواطنين معظمهم من اهل الشمال .

ولم يبدأ التمرد بشكل سافر الا في نهاية عام ١٩٦٢ عند هروب بعض السياسيين من زعماء الجنوب اعضاء البرلمان المنحل الى الدول المجاورة حيث لقي هؤلاء السياسيون التأييد كما تلقوا المعونات من بعض الدول الاجنبية والبعثات التبشيرية التي تمارس نشاطها من مركزها الرئيسي في اوغنده مما مكثهم من شن حرب العصابات عام ١٩٦٣ وبصفة خاصة في مديرية اعالي النيل

واحاطوها بالخنادق ومهدت ارض فضاء في الغابة بجوار المعسكرات لاسقاط التموينات من الطائرات كما عثر على اجهزة لاسلكي في معسكرات المتمردين تستخدم لارشاد الطائرات الى اماكن الاسقاط. ومن الجدير بالذكر ان « وياالوتيلي » السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية ادان في خطابه الذي القا في الخرطوم مؤخرا تجنيد وتدريب المرتزقة الذين يمثلون الشكل الجديد للاستعمار الجديد باعتبارهم اداة من ادواته تستخدمه الدول الاستعمارية والدوائر الصهيونية العالمية ضد الشعوب وحركات التحرر الوطني وأشار في خطابه المذكور الى القرارات التي اتخذتها منظمة الوحدة الافريقية في هذا الشأن في عامي ١٩٦٧، ١٩٧٠ حول ادانة التشايط الذي يقوم به المرتزقة بتأييد من قوى الاستعمار والصهيونية

قصة التمرد من الاحتلال الى الاستقلال

ان احداث التمرد التي كشفت عنها السلطات

اوفدت « شتاينر » للعمل في جنوب السودان . اما الحركة الثالثة فهي المعروفة باسم « حكومة النيل المؤقتة » وكانت قد شكلت في شهر مارس ١٩٦٩ ويقودها مرتزق فرنسي هو الكابتن « ارمندا » وتتلقى هذه الحركة مساعدات من ايطاليا وفرنسا والفاتيكان وسبق لزعيمها ان اشترك في الحرب الانفصالية في نيجيريا والف كاتبا بعنوان « بيافرا ستنتصر » هذا المؤقتة التي يقودها اقري جادين والتي تطالب بالانفصال التام ويشاركها في هذا الطلب أيضا وليم دنج الذي يرأس ما يسمى بحكومة الانويي المؤقتة وهذه الحكومات الوهمية تتلقى مساعدات ودعما من جهات اجنبية مختلفة وعلى الرغم من ان السودان يشترك بحدوده الحالية مع ثمان دول في قارة افريقيا الا ان نشاط المتمردين يبرز بصورة رئيسية من اثيوبيا واوغنده ففي اثيوبيا قواعد عسكرية اسرائيلية وامريكية كما تعتبر اوغنده المركز الرئيسي للبعثات التبشيرية الاجنبية في وسط افريقيا .

مخلفات بيافرا

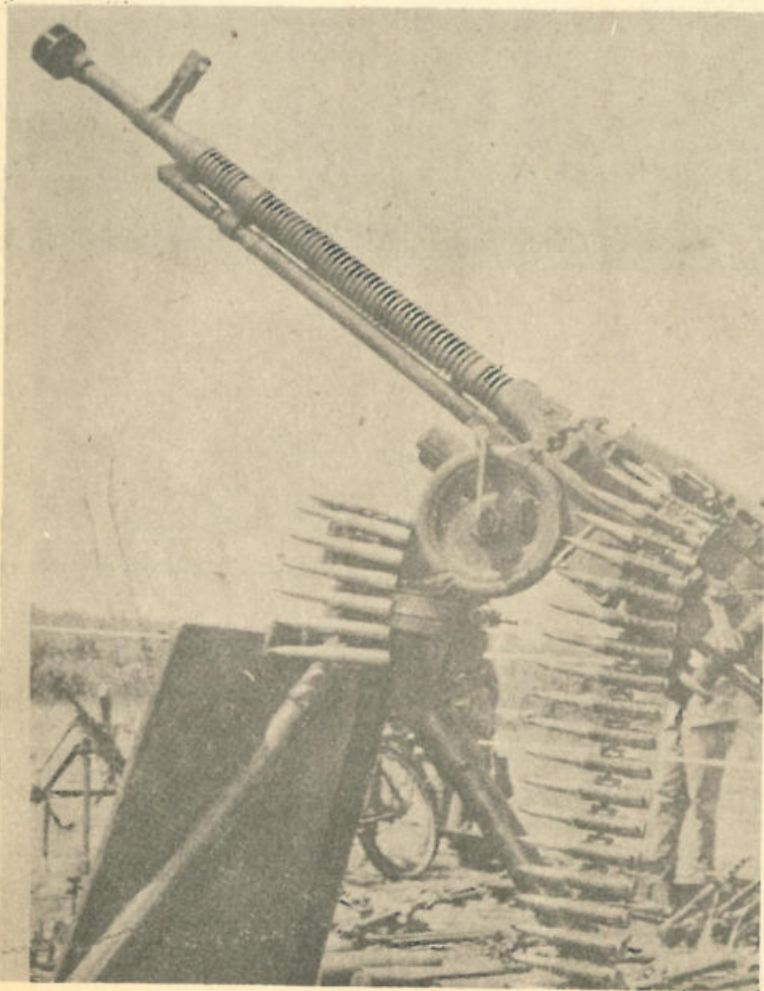
وقد اثبتت الوثائق ان قادة التمرد يستفيدون من خدمات المرتزقة الذين نزحوا من الكونغو وبيافرا وان كثيرا من الهيئات التبشيرية تقدم العون للمتمردين على اساس ايهامهم بأن أهالي الجنوب مضطهدون عنصريا كما تشكلت جمعيات لجمع المعونات للمتمردين من بعض الدول الاوربية . وقد اعترف عدد كبير من الاسرى عن صلة اسرائيل بالمتمردين عن طريق سفرائها في دول شرق افريقيا وان عددا من قادتهم تلقوا تدريباتهم العسكرية داخل اسرائيل - وقد انعكست آثار المعونة الفنية والعسكرية التي تلقاها المتمردون في تطوير اساليبهم في العمل - فاقاموا معسكرات لها ملاجئ

السودانية مؤخرا كشفت عن وجود علاقته وثيقة بين المتمردين والدوائر الاستعمارية والصهيونية والبعثات التبشيرية التي تقود حركة التمرد وتباشر نشاطها من اراضي اثيوبيا واوغنده فقد استدعت الحكومة السودانية سفراء خمس دول هي الفاتيكان والمانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وايطاليا ووجهت الى حكوماتهم تهمة تهريب الاسلحة والمواد الغذائية والادوية الطبية وعدد كبير من المرتزقة الى جنوب السودان في محاولة لاثارة عصيان مسلح يستهدف فصل جنوب السودان عن شماله . ومن المعروف ان « رودلف شتاينر » الذي لقت القوات السودانية القبض عليه من اصل الماني كان يعمل في خدمة الحركة الانفصالية التي تزعمها « اوجوكو » لفصل اقليم بيافرا عن نيجيريا .

وقد كشفت التحقيقات التي اجرتها السلطات السودانية مع المتمردين المرتزقة الذين وقعوا اسرى في ايدي القوات المسلحة في عمليات القمع الاخيرة عن وجود ثلاث حركات انفصالية تضم عددا كبيرا من المرتزقة البيض يعملون لفصل جنوب السودان عن شماله بتأييد من الدوائر الاستعمارية والصهيونية . الحركة الاولى تحت زعامة الكولونيل « لاجو » الذي تلقى تدريبه العسكري في اسرائيل والذي جعل من منطقة « توريت » مركزا لمباشرة نشاطه ويرافقه بصفة دائمة خبيران اسرائيليان وطبيبة اسرائيلية كما يتلقى انصاره السلاح والمال عبر اراضي اثيوبيا واوغندا وتعتبر « كمبالا » مركز تجمع خلفي لهذه القوات ومخزن السلاح والذخيرة لها .

الحركة الثانية برئاسة « امارديو تافينج » وكان يعاونه « رودلف شتاينر » وتتلقى هذه الحركة مساعدات مالية وعسكرية من منظمات دينية في المانيا الغربية وهي التي

يقع مضاد للطائرات استولت عليه القوات السودانية من معسكر المتمردين في جنوب السودان





بعض ضباط وجنود مركز «غشلا» الذين قضاوا على المتمردين ، وتبدو امامهم مجموعة من الاسلحة التي غنمت من المتمردين ومعظمها اسرائيلي الصنع

والواقع ان الاستراتيجية السياسية لنشاط المتمردين منذ بداية نشاطهم في عام ١٩٥٥ تتفق والسياسة الاستعمارية الصهيونية التي تعمل على عزل السودان عن جاراته الدول العربية باعتبار ان السودان هو الجسر الذي يصل بين العالم العربي وشعوب القارة الافريقية ويتبين من هذه السياسة انه كلما ازداد تقارب السودان من العالم العربي والاسلامى كلما ازدادت المؤامرات الاستعمارية والصهيونية تجاه السودان وشعب السودان وبصفة خاصة في الظروف الراهنة التي يجتازها الوطن العربي .

يعيشون حياة قبلية متخلفة بان شمال السودان المسلم العربي يستعمرهم ويستثمر خيراتهم وانه من الواجب عليهم الانتفاضة ضد هذا الحكم لاقامة دولة مستقلة في جنوب السودان تضم مديريات اعالي النيل وبحر الغزال والمديرية الاستوائية تحت اسم «دولة آزانبا المسيحية» الذي دعا الى قيامها النائب الانفصالي السابق «جوزيف ادوهو» وزعم بان هذه الدولة كانت قائمة فعلا في تلك المنطقة في القرن الخامس عشر الميلادي مع ان التاريخ لم يذكر لنا شيئا عن قيام مثل هذه الدولة في تلك المنطقة .

منعت الجنوبيين من الاتصال بالشمالين كما منعت اهل الشمال من الذهاب الى الجنوب وقد صدرت هذه القوانين في اعقاب حادث مقتل السير لي ستاك حاكم السودان عام ١٩٢٤ والذي استغلته بريطانيا في عزل الجنوب عن الشمال بطريقة مقصودة خلقت ما يعرف بمشكلة الجنوب والتي استمرت طوال نصف قرن الى ان اندلعت الشرارة الاولى للمتمردين عام ١٩٥٥ كما ساهمت البعثات التبشيرية في تفاقم المشكلة حيث استطاعت ان توحي الى شعب الجنوب الذي يبلغ عدده خمسة ملايين نسمة

في عام ١٩٦٤ تزايدت حرب لعصابات وامتدت الى الداخل قد حاول المتمردين لأول مرة احتلال مدينة (واو) الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل . الواقع ان اعمال المتمردين تركزت دائما في عمليات ارباب المواطنين في جنوب السودان فقد لعبت اسطورة «الانثيا»

اي «الحشرة السامة» دورها في هذا السيل ونشطت المنظمة الارهابية التي تحمل ذلك الاسم في ارباب المواطنين ونهب ممتلكاتهم وماشيتهم لاجبارهم على هجر زراعتهم ودفعهم الى الهروب الى الدول المجاورة بهدف لفت النظر الى وجود مشكلة في الجنوب ولاجئين مضطهدين واستمرت الامور تسير من سيء الى اسوأ حتى رفض المتمردين كل الحلول السلمية التي عرضت عليهم في عام ١٩٦٤ وبصفة خاصة بعد انتخابات ١٩٦٥ حيث ان بعضهم رفعوا شعار الحكم الذاتي في عام ١٩٦٦ ومع انه استجيب لطالبهم في يونية سنة ١٩٦٩ الا ان حالة التمرد استمرت .

لماذا كان التمرد في جنوب السودان

يأتى التمرد في جنوب السودان كتعبير عن سوء الاحوال الاقتصادية والمعيشية لاهل الجنوب والتي ساهم في خلقها الاستعمار البريطاني منذ عام ١٨٩٨ حيث عمل على عزل الجنوب عن الشمال عن طريق القوانين التي وضعتها الادارة البريطانية منذ عام ١٩٣٠ التي



جوزيف ج نيج



شتاينر : عميد المورقة



قـال : إني

- « واني سميتها مريم » .
وفي صلوات عذبة ودعاء مستجاب
قالت :

- واني اعينها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم .
فتقبلها ربها بقبول حسن .. وأنبتها
نباتا حسنا .

ونشأت الفتاة تقية نقية ، عابدة زاهدة
اتخذت لها ركنا في المسجد الأقصى جعلته
موضع عبادتها ، محرابها الآمن . وانتشرت
سريتها الطيبة وذكرها المطر ، على كل
لسان ، في كل بيت ، في كل محفل .

وفي هذا المحراب وجدت مريم السعادة
التي لا تعد لها سعادة في الدنيا ! ولا
يستطيع ان يتصورها الا من ذاق حلاوة
الآيمان .. سعادة وبهجة تنشدها النساء
الى جانب الزوج والخل والحب ، فلا
تجدها .. وينشدها كثير من الناس في المال
والثراء والتهالك على الملذات ، فتهرب من

- « وبي اني نذرت لك ما في بطني محررا
فتقبل مني انك انت السميع العليم » .
ومضت تعد الايام .. يوما يوما ..
ساعة ساعة .. لحظة لحظة .. حتى انتهت
المدة .. ووضعت .. ونظرت الى الطفل ..
وتبدد الامل الذي كان يراودها ، وظنت
ان رجاءها قد خاب .. أرادت غلاما ..
طفلا غلاما .. ينشأ تقيا عابدا زاهدا يقوم
على خدمة المسجد .. المسجد الأقصى ..
اما هذه .. !

وقالت وقد اغرورقت عينها بالدموع :
- ربي اني وضعتها انثى .
ربي اني وضعتها انثى .. والله اعلم بما
وضعت .. ولكن ماذا تقول ؟ .. وأضافت
وهي تنظر الى وجه الطفلة الصغيرة
الجميلة :

- وليس الذكر كالانثى .
وحملتها وهي تقول في صوت ممزوج
بالحان السعادة :

كانت تتمنى ان يكون لها طفل ، طفل
جميل يملأ عليها حياتها وترى فيه املاها
وسعادتها وبهجتها .. وتقدم بها العمر ،
والامنية بقيت أمنية ، والامل بقي املا ..
وهجم اليأس على قلبها ، وظنت ان ما تطلبه
في غاية الصعوبة ولا يمكن ان يتحقق !!
ورفعت رأسها الى السماء ، ورات ان
تطرق الباب الذي لا يرد طارقه .. وأيقنت
انها لو اخلصت الدعاء فلن ترد .. وألقت
بنفسها على أبواب رحمة الله ، وتمرغت
على امتابه وصارت تدعو الله سبحانه
وتعالى ان يرزقها طفلا .. ينشأ عابدا
زاهدا قويا ذكيا .. لا تلوثه مصيبة ولا
يسلك طريق الضلال . وأجيب دعوتها ..
« امن بجيب المضطر اذا دعاه » ؟ وشعرت
بآثار الحمل في احشائها .. فأسرعت الى
زوجها فرحة مستبشرة تزف اليه البشري
ورفعت رأسها الى السماء مرة أخرى
وقالت بقلب صادق شاكر :



عبد الله..!

الزائكة العابدة .. سيدة النساء .. تلد ومن دون زوج؟! ومضت تتلفت .. وآلام الوضع تشتد

وخلفت البيوت وراءها .. وسارت في أرض بعضها تنتشر فيه الزروع ، وبعضها صخرية لا تنبت شيئا .. وأخذت تتلفت حولها ، خوفا أن يكون بعضهم قد نظر إليها ، أو رآها تخرج أو تتبع أثرها .. واشتدت عليها الآلام ، وهي تمسك نفسها والعرق يتصبب من جبينها ، والهواء على برودته تشعر به حارا لافحا .. حتى وصلت إلى حالة لم تعد تستطيع معها السير خطوة واحدة ، وألقت بنفسها « فأجاءها المخاص إلى جذع النخلة » وبكت وهي تشعر بالضعف الشديد وقالت :

« يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيئا منسيا »

ومضت لحظات على وضعها ، فلفت طفلها ببعض ثيابها ، وتحملت على نفسها ونهضت ، تنظر حولها لعلها تجد شيئا تأكله .. لقد شعرت كأن كل ما في بطنها قد انخرط .. وخارت قواها ، فهي تريد أن تتبلغ بشيء .. أي شيء تأكله .. وعادت مرة أخرى وقد استبد بها القلق والحزن وقالت :

« يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيئا منسيا »

وفي ذلك الهدوء ، في ذلك الصمت الذي يلف الكون ، خيل إليها كأنها سمعت صوتا .. صوتا ضعيفا ممزوجا بنفمة ندية من الحنان .. أيكون الرسول قد عاد؟ .. أو .. ربما رآها أحد .. وتلفت حولها في حزن وخوف شديد .. إلى أين تذهب به؟ ..

وعد الصوت مرة أخرى .. وفي حالتها تلك أخذت تتلفت حولها .. عن يمينها وعن شمالها وفوقها .. تريد أن تعرف المكان الذي يأتي منه الصوت ونظرت تحتها .. أنه من هنا .. من تحتها .. أنه الطفل ..

الطفل هو الذي يتكلم .. ونظرت إليه ، ولم تكن قد ملأت عينها منه .. لقد اذهب الخوف والحياء والحزن بلبها فلم تنظر إليه ..

كانه لا يريد أن يسمع منها .. وهفت تقول :

« أنى يكون لي غلام .. »

ولم يتحرك الرسول ، ولم يرد عليها ، وكان الأمر بالنسبة إليه قد انتهى منه . وعادت مرة تقول مرة أخرى :

« أنى يكون لي غلام ، ولم يمسنني بشر ، ولم اك بغيا . »

وظنت أن في جوابها هذا ما يكفي لرد الرسول .. ولكنه أجابها بكل هدوء وثقة :

« كذلك قال ربك .. »

« ماذا قال ؟ »

« هو علي هين .. ولنجعله آية للناس .. ورحمة منا .. »

ووقفت الفتاة الزكية الطاهرة .. تستمع إلى أمر الرب .. فما عليها إلا الرضى والتسليم لامره .. أنه يريد أن تكون موضع معجزته ، فأرسل إليها هذا الرسول الكريم ليهب لها غلاما زكيا ..

« كذلك قال ربك ، هو علي هين ، ولنجعله آية للناس ورحمة منا .. »

وكان أمرا مقضيا ..

وذهب الملك الذي تمثل لها في صورة رجل ، بعد أن نفخ فيها ، وعادت مريم إلى صلاتها وتسيبها .

ومضت الأيام ، والشهور .. وشعرت مريم بالآلام الوضع ..

لا .. لا .. هذا لا يكون ..

أتضع هنا .. في هذا المحراب ؟ .. في المسجد ؟ ..

أين تذهب ؟ ..

لتذهب إلى مكان بعيد .. لا يراها فيه أحد .. ولا يشعر بها ، ولا يعرفها أحد ..

وخرجت في تلك الليلة ، خائفة حائرة متعثرة .. هي .. الفتاة الطاهرة النقية

بين أيديهم ، ولا يشعرون إلا بالقلق والضيق .

هنا .. في هذا المحراب الخاشع .. دخل عليها ذات ليلة رجل !!

ففرغت الفتاة العابدة ، وأرادت أن تصرخ .. ونهضت تلوذ بجدران المحراب وتلجج لسانها وقالت وهي تدفع بيدها :

« أنى أعوذ بالرحمن منك أن كنت تقيا »

وخطر على ذهنها كل رجل سيء السيرة سيء السلوك ممن تتحدث عنه بعض النسوة . وتلفتت حولها .. أين تهرب ؟ . كيف تستطيع أن تتخلص منه .. وفي هذه الساعة من الليل ..

وأجابه الرجل .. بصوت ملائكي مضمخ بعير السماء قال :

« أنما أنا رسول ربك .. »

ونظرت إليه .. بأنفاسها المتلاحقة ، بقلبها الخائف الواجف .. نظرت إلى هالة النور التي تحيط به .. وأصفت إلى كلماته المضيئة التي تحاكي لمعان النجم في السماء .. وعاد بصوته الهادي يقول :

« أنما أنا رسول ربك .. »

وعاد إليها الهدوء .. وشعرت كأن كل حجر في البناء يؤيده ، يصدقه ، يؤمن على كلماته ..

ومضى الرجل .. بصوته الملائكي يقول :

« أنما أنا رسول ربك لاهب لك غلاما زكيا »

وضربت بيدها على صدرها ، وصاحت بارتباك وحيرة واستنكار :

« أنا ؟! »

وتلجلجت .. ولم تدر ماذا تضيف .. وتمنت لو عاد إلى الكلام .. لتجد الفرصة للرد .. للجواب .. ولكنه كان ساكتا



قال : إني عبد الله !

- تكلمي انت .
- اقتلوها
- دعونا نسمع كلامها
- وصاح احدهم :
- صه .. ان الفلام يتكلم ..
- اسمعوا
- تكلمي يا مريم
- ودفعهم رجل قوي شديد وصاح بهم :
- دعونا نسمع .. ان الفلام يتكلم ..
- وتلفتوا ينظرون في وجوه بعضهم ..
- وسألوه :
- الفلام يتكلم ؟
- اني عبد الله ..

- وارتفع الهرج مرة أخرى ، وتدافع
البعيد يريد ان يكون قريباً من الطفل
وصاح :
- ماذا قال ؟
- لم اسمع ..
- هل تكلم حقيقة ؟
- هل سمعته ؟
- اسكت يا رجل .. اسكتوا .. دعونا
نسمع ..
- وبصوت أشبه بتسبيح الملائكة راح
الطفل يقول :
- اني عبد الله ..

- وأراد احدهم ان يتكلم ، فضربه الرجل
الذي الى جانبه على رأسه وهو يقول :
- صه ..
- ومضى الطفل يقول .. والجميع
يستمعون اليه :

- « اني عبد الله .. آتاني الكتاب وجعلني
نبيا ، وجعلني مباركا أينما كنت ،
وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا ،
وبرا بوالدي ولم يجعلني جبارا شقيا ،
والسلام علي يوم ولدت ويوم أموت
ويوم أبعث حيا » .
- وتلفت الناس كل ينظر في وجه الآخر ،
وارتفعت الشمس ضاحكة مستبشرة ،
وحلقت طيور تصفق بأجنحتها في الفضاء .
- وبقي الناس في مكانهم ..
لا .. انه ليس وهما ..
لقد سمعه الجميع
ورآه الجميع .. في وضوح النهار ..
« قال : اني عبد الله .. آتاني الكتاب
وجعلني نبيا » .

- وسكتت اللسان الطويلة التي كانت تريد
ان تنال من الفتاة الطاهرة العفيفة ،
وتراجعت النفوس المظلمة أمام النور
الباهر .. وتفتحت القلوب المؤمنة فرحة
مستبشرة ..
- وانتشر الخبر في المدينة كلها .. في كل
بيت .. في كل مكان ..
لقد نطق الفلام ..
أنا سمعته ..
أنا رأيته ..
ماذا قال ؟
قال اني عبد الله .. كان يدافع عن أمه
أعظم أم في الدنيا ..
انت سمعته ؟
نعم أنا .. ورأيت ..
قال اني عبد الله ..
ذلك عيسى بن مريم

رأسها من وراء الأفق ..
كانت تريد ان تعود قبل بزوغ الفجر ،
قبل ان يراها احد ، كانت تريد ان تخفيه
في محرابها .. أين تذهب الآن .. أين
تهرب .. سوف يراها الناس .. كل
الناس سوف يرونها ..
ونظرت الى طفلها .. فرأت في عينيه
الهدوء والثقة والاطمئنان ، وتبسم في
وجهها ليمسح على أحزانها .. وعاد
يقول :
- « فاما ترين من البشر احدا ، فقولني اني
نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا » .

- ونهضت مريم ، وحملت طفلها ..
وسارت في خطوات هادئة ، تحمل الصغير
الكبير تستمد منه القوة والقدرة على
مواجهة القوم .
- ورآها رجل فلاح فلم يلتفت اليها ،
ومرت بها عجوز قروية تسوق أمامها
حمرا حملته بشيء من الخضار فسلمت
عليها بإشارة من يدها ..
وكانت الاشجار تبدو زاهية ، والسماء
ضاحكة ، والدنيا مستبشرة .. والبيوت
جميلة جديدة كأنها لم ترها من قبل .
- ودخلت المدينة .. فشمرت بعدد من
الميون تتجه اليها ، وبإشارات من بعض
الأيدي ، وهمس وتساؤل .. وثار شيخ
عجوز وصاح :
- ايها الناس .. ايها القوم .. تعالوا
وانظروا ..
ولما تجمع الناس اشار بيده وهو
يصيح :
- انظروا الى هذه التقية العابدة قد ولدت
طفلا ..

- وتجمهر الناس حولها فلم تعد تستطيع
ان تشق طريقها ، وظلمت الدنيا في عينيها
وانهالت كلمات اللوم والتأنيب من كل
جانب :
- يا مريم لقد جئت شيئا فريا ..
- يا اخت هارون
- ما كان ابوك امرء سوء
- وما كانت امك بغيا
- انظروا اليها .. كانت تخذعنا بعبادتها
من أين لك هذا ؟
وتحيرت مريم .. ماذا تجيب .. ولن
تجيب ؟ وهل يسمع هؤلاء اذا أجابت ؟
هل تحدثهم بالقصة من أولها ؟
وتحيرت دمعة ساخنة في مقلتها ..
ونظرت الى الطفل ، كأنها تستنجد به .
فصرخوا بصوت واحد :
- « كيف تكلم من كان في المهد صبيا »

- وانحنى تنظر اليه .. ورائه .. وجهها
مستديرا كطلعة البدر ، وابتسامة حلوة
صفرة تطوق شفثيه ، ونورا عجيبا تبرق
به عيناه . فانستها تلك النظرة همومها
واحزانها ، وانحدرت من عينها دمعة حب
وحنان وارادت ان تحمله .. ولكنها سمعته
يقول بصوت خفيض :

- لا تحزني ..
ان طفلها هذا هو المتكلم .. انه يواسيها
يطمئنها .. يا أمي لا تحزني .. يربت على
قلبها الحزين ..
- « لا تحزني ، قد جعل ربك تحتك
سريا .. »

- ولما رأى ما بها من جوع مضى يقول :
- « وهزي اليك بجذع النخلة تساقط
عليك رطبا جنيا »
ونظرت اليه بحنان .. ماذا يقول هذا
الرضيع ؟
من الذي يستطيع ان يهز النخلة ..
هي .. وبكل هذا الضعف .. ولكنها
اطاعت .. ورفعت يدها الواهنة ، ومست
بها الشجرة .. فاندفعت النخلة كأن قوة
هائلة قد تسلطت عليها .
وتساقط الرطب حولها ..
وعاد الطفل يقول :

- « فكلي واشربي وقرئي عينا »
وتنهدت الأم وهي تتناول تمرات ..
فأكلت .. وشربت .. وحمدت الله ربها
الذي احاطها بحفظه ورعايته .
ثم جلست ساكنة وأجمة تفكر في
مصرها .. ستأخذ طفلها وتذهب الى
مكان بعيد .. تعيش في احد الكهوف ..
او تقطع الطريق سرا على قدميها حتى
تصل الى البحر .. وهناك سوف يتولى
الله العناية بها ... او ..
وشعر الفلام بما يدور في خلد أمه ..
انها لا تستطيع ان تواجه قومها .. ومن
هم قومها ؟!!

- ان لسان احدهم أحد من المنشار ..
واقطع من السيف البتار .. انهم ..
سوف يتناولونها .. سينالون منها ..
ماذا تقول لهم ؟
وعاد الفلام .. عاد الطفل الحبيب
يشير على أمه :

- فاما ترين من البشر احدا ، فقولني اني
نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم
انسيا .
وارتاحت الأم المتعبة الى هذا الرأي ،
واحتضنت طفلها الجميل واسندت ظهرها
الى النخلة وراحت في اغفاء خفيفة
لذيذة .. ثم انتبهت فاذا الشمس تمد



ظلمات ونور

محرر: محمود سالم شحادة
الجامعة الأردنية - عمان

السيد الفاضل/رئيس تحرير
« المجتمع » الغراء ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،
لقد قرأت بشغف السلسلة التي
يكتبها الاخ الاستاذ عبدالله الهاشمي
في مجلتكم العزيزة تحت عنوان
« تحقيق في جريمة نصب واحتيال »
واعجبت ببعض اللفتات الطيبة التي
أشار اليها وسلط عليها أضواء
حقوقية جديدة .

ولكنني والحق يقال أحببت أيضا أن
لا أكتف ما في نفسي من نقد بناء نابع
من الرقبة والحرص الشديد على أن
يكون المسلم مرآة صافية لآخيه المسلم
من ذلك أن الاخ الكاتب لم يذكر المراجع
التي اعتمد عليها في القصص التي
أوردتها . وهذا ينقص أي موضوع
صفتة العلمية الدقيقة . ولناخذ
لذلك مثلا واحدا . لقد أورد الاخ
الكاتب في الحلقة الثالثة (العدد ٦)
من المجلة قصة بين امرأة تنكر
وليدها وبين أمير المؤمنين عمر بن
الخطاب بالاشتراك مع الامام علي بن
أبي طالب رضي الله عنهما . فللقارئ
أن يتساءل .. ما هو المصدر الذي
أخذ منه الكاتب هذه القصة . وهل
هي دقيقة بحذافيرها كما وردت في
المجلة .. أم أنه اعتمد على الرواية
الشفوية التي يتناقلها الناس ؟ لا بد
من بيان ذلك كذلك ففي هذه القصص
التي تتعلق بسير الصحابة الكرام
لا بد أن يتحرى الكاتب صحة الخبر
فلا يقتصر على ما جاء دون سند في
كتب الادب مثلا .

ونقطة أخرى تتعلق ببعض العبارات
الواردة في القصة ذاتها . يقول
« الفلام لأمير المؤمنين : يا أحكم
الحاكمين ... » فهذه العبارة لا يجوز
اطلاقها في اعتقادي الا على رب
العالمين . فهو وحده أحكم الحاكمين
ولا أحد سواه . ونقول المرأة : يا أمير
المؤمنين . والذي احتجب بالنور فلا
عين تراه وحق محمد (كذا)
فعبارة « وحق محمد » نوع من القسم
يكرهه المؤمن العابد لله وحده الذي
يؤمن أنه لا حلف ولا قسم الا بالله ..
وبعد ، فهذه النقاط وغيرها مما
ورد من ركاكة بعض العبارات التي
قد تكون من باب السهو في الطباعة
أو المراجعة أود أن لا أراها ضمن
مقال اسلامي طيب يمرض جوانب
مشرفة من تراثنا الاسلامي الخالد .
وكلي أمل أن يتدارك مثل ذلك والله
الموفق الى ما يريد .

عرفات كامل العشي

فصلوا ولم يأخذوا حذرهم
وريج عقيم وسيل عرم
وتعثر أنفسهم في الظلم
بنور من الله لا يتقدم

إذا اختلطت في هواها القيم !
وما الشر الا الذي فاتهم
ومن سرق الناس لا يهتم !
ومن لم يكن مستبدا ظلم

وأشرق منك ندي الكلم
الى الله بعد طويل السام
وزهق ما وضعوا من نظم
وافزع ذنبا يضرير الغنم

في بيعة لك لا تنقصهم
وماذا يرد الفتى ان عزم
ولا قارب لك او مقتنصم
يضاعفهم بمزيد الهمم

وما هي الا تعابيركم
فأما انتهى في الشهود انتظم
ولكنها ثورة في رقم
وتبني لحاضرهم ما انهدم

والارض وهو العزيز الحكم
بما كان أخرجه من عدم
وما جهلوه أنكر الأعم
لو اتبع الحق أهواءهم

ونم تبخس الناس أشياءهم
يشيع الأذى ويبيع الألم
وأما النشاز فصول الغم
إذا ما تحضر شر السقم

فما أنت بالخاسر المنهزم
وأنت الامام الشهيد العلم
ولن يطفئوه بأقواهم
وواعدك الله وهو المتم

هم الركب ضاعوا بأفاقهم
وزاغت بهم ظلمات الطريق
وتبدي الحضارة ما حولهم
ويستبدلون الذي هو أدنى

وما قصة الناس في غابة
يحلون ما يفعلون أفتراء
ومن سرق الشيء سهوا يحد
ومن لم يكن منجلا فحصيد

واشرقت من أفق العارفين
تبين للتائهين الطريق
وتحرق ما جمعوا من هشيم
فارعبت ريحا تسوء النسيم

عزمت على أن تجاهد في الله
وكننت الفتى حين عز الفداء
تؤم الكتاب في غربة
كانك طارق في جنده

يطول الكثير بأعمارهم
وعشت لتنتشر في الله عمرا
وكننت من العمر في الأربعين
تحطم ما لفقوا من حدود

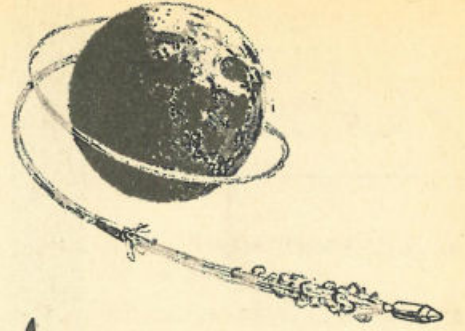
يسبح لله ما في السموات
وما الله الا العليم الخبير
وما أوتي الناس الا القليل
وماذا عدا الحق الا الضلال

وضاق بدعوتك المارقون
وما كنت شوكا يسد الطريق
فان نصف الريح لحننا جميلا
وأن تهدي البرء رجيفة

فان جمعوا لك أو طاردوك
وان قتلوك فهم ظالمون
ولن تمسك النجم أيدي الصغار
وموعذك الصبح والصبح آت

الاستاذ القرطاس له رأي في
غزو الفضاء .. وقد عزز رأيه
بأقوال كثير من العلماء الذين
يشفقون على البشرية من
المغامرات التي تقوم بها الدول
الكبرى لغزو القمر والكواكب
الآخري .

والمجتمع تحرص دائما على
افساح صدرها للكتاب والقراء
على السواء .. آخذة بمبدأ أن
الآراء الحرة مهما تضاربت فانها
تعطي في النهاية ثمارا طيبة ..



سباق

الفضاء

للاستاذ قيس القرطاس

● سباق الفضاء بين الاتحاد
السوفييتي وأمريكا أمر لا بد
منه ..

● نفقات غزو الفضاء تدفعها
الشعوب من قوتها فهل
ستحقق عجلة الغزو زيادة في
الدخل تعادل فداحة النفقات .

الصواريخ بين شوق الانسان
الى الاستزادة من العلم
والمعرفة واتخاذها وسيلة
لأثبات صحة الباطل

ان المحاولات المتكررة
لاستكشاف المناطق المجهولة
من الفضاء قد استولت على
اهتمام الكثير من الناس . وان
كانت هذه الجهود لحد الآن
لم تتعد ثانية وثلاث بالحساب
الفلكي الضوئي . اذ ان السنة
الضوئية هي البعد المناسب
الذي استعان به الفلكيون
لقياس ابعاد النجوم في هذا
الكون الهائل . وهي المسافة

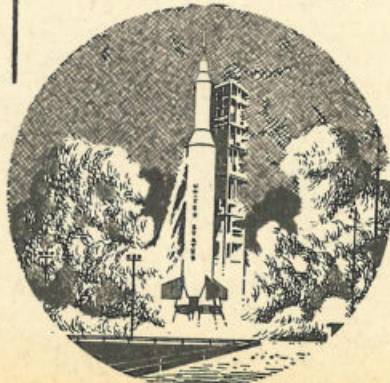
التي يقطعها الضوء في سنة
واحدة، وهي تعادل حوالي

نسعة مليون كيلومتر . وان
ابعد بعض المجرات يفوق حد
الخيال فان مرصد جبل ولسن
تم كمن رصد بعض المجرات
التي تبعد خمسمائة ألف سنة
ضوئية بينما مرصد جبل
بالومار الذي يبلغ قطر عدسته
٢٠٠ عقدة أي ضعف قطر
عدسة المرصد ولسن فقد
تمكن من رصد بعض المجرات
على بعد بليونين سنة ضوئية .
ان هذه الابعاد تدبر الرؤوس
في الوقت الذي يفخر فيه الانسان
بانه قد تجول على تابع صغير
للارض وعلى بعد لا يساوي

قلامة اصفر بالنسبة لهذه
الابعاد الكونية الهائلة بالرغم
من الاعدادات والامكانيات
والاموال التي اعدت لهذا
الفرض .

جهود تفوق حد الخيال :

يقول خبير الصواريخ فون



براون : ان اطلاق الولايات
المتحدة رجلا الى الفضاء على
بعد مائة وخمسين ميلا فقط
في رحلة تستغرق عشر دقائق
ثم تعيده حيا ، ان هذه الرحلة
تتكلف عشرة ملايين دولار .
وقد بلغت نفقات الفضاء الجوي
في امريكا سنة ١٩٦٣ حوالي
٢٠٥٠ مليون دولار واما في سنة
١٩٦٤ فقد بلغت حوالي
٢٣٧٥٠ مليون دولار وقس على
ذلك في السنوات التي تلت
ذلك . اما روسيا فلا يستطيع
ان يتعرف الانسان بدقة على
المصاريف الحقيقية التي
اقتطعت من قوت الشعب الا
ان الاخبار قد ادعت انها
اعدت ٢٦١ ألف عالم لاعمال

القمر مهما كان مذهلا من حيث ادراك اصل مجموعتنا الكوكبية يستحق في حد ذاته ذلك الجهود الضخم الذي نبذله من اجله .

بلايين عبثا في الفضاء :

وقد اعترض اربعة وعشرون عالما من العلماء الحائزين على جائزة نوبل وانتقدوا بشدة البرنامج القمري واعترض بعضهم على استثمار بلايين الدولارات في الفضاء في وقت لا نجد ما يسد احتياجاتنا على الارض .

وقد يعترض معترض بان هذا البرنامج سيؤدي حتما الى فائدة البشرية في المستقبل ، لانه سيساهم بدفع العلوم الى الامام والعلم لا وطن له فهو ليس لروسيا ولا لأمريكا . واذا كانت هاتان الدولتان تستغلان هذه المشاريع لطامعهما الانانية ، فان ذلك لن يطول طويلا . وهذا كلام فيه وجهة نظر ، شريطة الا تسمح البشرية لهاتين الدولتين بالاستمرار طويلا في اللعب الصياني بجهود البشرية ارضاء لفرورهما الطاغى . وتنحية كل من هذين النظامين عن قيادة العالم قبل ان يجرا الوبال على الانسانية ، والاهتمام برفع مستوى الانسان على الارض قبل الصعود الى الفضاء والقضاء على الجوع والفقر والمرض قبل الحرص على هبة دولتين ونظامين لا يتفقان مع فطرة الانسان .

الاسلام أمل البشرية للاستفادة من العلم :

والاسلام دين الله الباقي الذي يحقق السعادة للانسان في هذه الحياة . دين الاسلام هو الذي يهتم ببناء كيان الانسان الذي يؤمن بربه ولا يتطرق اليه الفروور عند تحقيقه أي اختراع من الاختراعات او اكتشاف من الاكتشافات . الانسان المسلم يسجد لخالقه ويخضع لشريعته . وانه كذلك يعلم ان طيرانه في الفضاء سيزيد اتصاله بخالقه حينذاك لانه سيعلم علم اليقين ان ذلك من فضل ربه ولولاه لما استطاع « يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من أقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان »

سنحصل عليها من بحوث عصر الفضاء ستعود علينا دون شك بمكاسب لا يمكن تقديرها او التنبؤ بها وها قد حدث فعلا مع مطلع فجر عصر الفضاء ان اضطر الامريكيون للبحث عن الوسائل التي تؤدي الى رفع مستوى مدارسهم . وهذا وحده يعادل ما بذلناه من تكاليف كل الصواريخ التي اطلقناها في الفضاء » . واذا كان هذا القول يحدد فوائد الصواريخ فان جوزيف بارني رئيس اتحاد المواصلات في أمريكا يوسع فوائدها الى درجة لا يمكن تحديدها ، ويقول في ذلك « ان عصر الفضاء بابعاده الجديدة وتكنولوجياته العجيبة ، سيكون له اثر عظيم ، اثر لا يمكن التكهن بتفاصيله الدقيقة بأكثر مما كان كولبس يتكهن به عندما وقع بصره لأول مرة على العالم الجديد عن استخدام طائرات مانهاتان في القرن العشرين » . ونسي هؤلاء انه يمكن رفع مستوى التعليم الى عشرة اضعاف مستواه الحالي بانفاق جزء من مليون من المبالغ المصروفة على الصواريخ . وان اكتشاف أمريكا لم يؤد الى اختراع طائرات مانهاتان وان الذي ادى الى اختراعها هو طموح الانسان وتشوقه للابتكار والاختراع .

الدوافع الحقيقية :

الا ان الدوافع الحقيقية لا يمكن اخفاؤها . يقول الدكتور لويد بركنز الرئيس السابق لمجلس علوم الفضاء « ان سباق الفضاء بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي امر لا مناص منه » و اضاف قائلا « يرى الناس في كل مكان ان غزو الفضاء هو الوسيلة السلمية لاثبات تفوق احد النظامين الاقتصادييين المتنافسين ، الرأسمالية

والشيوعية ، فقد أصبح غزو الفضاء رمزا يتحدى به كل من النظامين النظام الاخر لاثبات تفوقه » . وهو تصريح واضح حول الدوافع الحقيقية للبرنامج الفضائي ، وبذلك تختفي كافة الصيغ الدعائية . واما الدكتور مارتن شوارتز تشايلد في جامعة برنستون فيفصح كافة المبررات المفتعلة وجميع الدعايات البراقة بقوله « اعتقد اني اكون مخادعا نفسي اذا قلت ان ما نتعلمه على



منافسة منه لان كل ما يقوم به من خير وعلم انما هو من فضله وعطابه . ومن تمكنه وهباته ولولا ذلك لما استطاع الانسان عمل شيء ، ولظل حبيس الارض او دفين التراب

المبررات المفتعلة :

لقد حاول انصار برامج غزو الفضاء ايجاد المبررات اللازمة التي تقيم هذه الجهود الهائلة وصرف هذه الاموال الطائلة وقد ابتكروا من الفوائد التي لا تخطر على بال احد . يقول الدكتور لي دوبريدج في معهد كاليفورنيا « ان المعرفة الجديدة التي

الفضاء وغزوه على حد تعبيرهم ذلك التعبير الذي تبرز فيه عقلية الصراع والغزو للطبيعة فيه ما فيه من رواسب العقلية الوثنية اليونانية التي تصور ان هناك صراعا بين الالهة والانسان في ميدان الطبيعة . وان هذه الالهة تمنع الانسان من المعرفة والعلم والصعود الى الفضاء وتضع العراقيل التي تحول دون ذلك . انها تخشى من الانسان ان ينازعها او ينتزع منها الانسان مجدها وسلطانها الزائفين . انها الهة من اختراع الانسان ليسد فراغه الذهني وخواء الفكرى عندما انكر خالقه الذي لا يحقد عليه اطلاقا ولا يرى أي

في ذكرى هَذَا



هل تعلم ؟

- ان فراد الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين الاسبق ، وعبد الكريم الخطابي زعيم ثورة الريف في المغرب العربي من منفاهما عام ١٩٤٦ ولجؤهما الى مصر في عهد الملكية كان بتدبير واعداد « حسن البنا » .
- وان اول صوت ارتفع تحت قبة البرلمان المصري يطالب بتشجيع « الاخوان المسلمين » ومعونتهم كان صوت « لويس فانوس » المسيحي وعضو مجلس الشيوخ المصري عام ١٩٤٦ !!
- وان الرجل الوحيد الذي مشى في جنازة « حسن البنا » مع ابيه والتساء من أسرته في ١٢ فبراير ١٩٤٩ هو « مكرم عبيد » المسيحي زعيم حزب الكتلة الوفدية ووزير المالية الاسبق !!
- ان « حسن البنا » عارض بشدة دخول الجيوش العربية فلسطين سنة ١٩٤٨ ، وذلك على الصعيد الرسمي والشعبي وعرض تقديم عشرة آلاف متطوع في أربع وعشرين ساعة في حديث لامين الجامعة العربية آنذاك « عبد الرحمن عزام » ونشرته جميع الصحف في ذلك الوقت !!
- وانه أجرى اتصالات مع جميع المسؤولين ليحول دون دخول الجيوش العربية فكان الرد « سياسة عليا » !!
- ان الهدنة الاولى مع

● سئل « حسن البنا » ابان حرب ١٩٤٨ متى تسافر كتابنا الى فلسطين ؟ فقال : الجواب ما تراه لا ما تسمعه ان شاء الله !!

● وسئل مرة عن كيفية مواجهة الخصوم في الداخل ؟ فقال : لا تقعد ولا تكن جباناً !!

● وسئل عن الحرب الدعائية الموجهة للدعوة الاسلامية ورجالها ؟ فقال : علقوا على صدوركم .. قل موتوا بفيظكم !!

● وكتب مرة الى زعيم حزب كبير اندس في صفوفه الشيوعيون وركزوا حربهم في الداخل على الدعوة الاسلامية ورجالها قائلاً : ظهر صفوك يا « باشا » وختم رسالته بقوله : فان كانت الاولى « وهي التطهير » فيها ونعمت !! وان كانت الثانية (أي الاستمرار في الحرب) فستستعدي على الباعين سهام الفقر ، ودعاء السحر ، ورب اشعث أغبر لو أقسم على الله لآبره « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » صدق الله العظيم .

● ووقع الرسالة .. الفقير الى الله تعالى .

شعار العمل الاسلامي !

الله الغاية « وان الى ربك المنتهى »
والرسول الزعيم « لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة »
والجهاد الطريق « والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا »
حسن البنا

ثمن الحياة !

و ثمن الحياة هو الموت !
ورحم الله ابا بكر حينما ودع خالداً اذ قال له : يا خالد اطلب الموت توهب لك الحياة .

حسن البنا

قصة الهجرة

للساعر محمد صيام

أمهاجر من شدة الطغيان ومفارق أم القرى وبطاحها أم راحل نحو المدينة كي ترى وعلوج مكة، هل اقامت لبطشهم أم أنهم همل برغم جموعهم وسرى فداه ابي لصاحبه برغم قم يا ابا بكر عليك رضا الاله قم رافق الركب الكريم مكرما في هجرة ميمونة اوحى بها قم انه حث سينقش في الصدور وسينتشي طول المدى اما سيذكر وتتابع أحداث ذلك الليل والمجرمون يلبسون جريمة ينون قتل محمد ، ويؤزمهم والله بالمرصاد يحيط كيدهم وتفرقت فرسان مكة في الفلاة يا هل ترى أين الامين واين اذ انه لم يبق شبر واحد وتفقد الفتيان كل ثنية صعدوا الهضاب وامعنوا الانظار لكنما الفار المبارك رابض فاذا كسى مر قرب حدوده ولوت قريش للوراء رقابها ووجوه سادتها اكتست بظلاله فامية كالشور يهدر كلما وترى ابا جهل بعض بنائه ويصبح عقبة : يا لها من خيبة أما البشير المصطفى ورفيقه مستبشرين بنصره سبحانه ومضى سراقه يقتفي اثرهما لولا رسول الله هذا روعه ارجع سراقه والمكافاة التي قرار كسرى سوف تجرزه غدا واستقبل الانصار ركب محمد فهل استكان المصطفى في دار كاولئك النفر الذين تقلدوا أمر البلاد فما رأت كزمانهم ان النبي وصحه من فورهم صقلوا النفوس، وهنبوا شهواتها وتمهوا الاسلام فيما بينهم وترفعوا عن جاهلية قومهم فاعزهم رب السماء بنصره واذل هامات الخصوم، وقدمت يا قوم فلنرجع الى الله الذي قالى الجهاد الى الجهاد فكل من وتخلصوا مما يشط غزمكم واستنزوا نصر الاله بحدكم والحل ان الحل في الهيجا ، ولا

- محمد صيام -

الرجل

اليهود عام ١٩٤٨ فرضت ولم يكن بين العرب « وتل أبيب » إلا ٧٢ ساعة حسبما قال الخبراء ... !!

● « حسن البنا » قدم مشروعا بكفالة أبناء المقاتلين من الفلسطينيين قائلا : أخشى أن تتحول مشكلة فلسطين الى مشكلة لاجئين !!

● وأنه قال حينما وقعت هدنة « رودس » من الاذاعة المصرية كنا نريدها هدنة كهدنة « حسين بن أخطب » .. ولكن قدر الله وما شاء فعل !!

تقدير الرجال

لقد اشتعل راسي شيئا ، وتحت كل شجرة خيرة وتجارب سنين عدة ، ولكني حينما التقيت « بحسن البنا » علمت أنني انتهيت من حيث بدأ هو !!

محمد أمين الحسيني
مفتي فلسطين

توحيد أول الشهر العربي

اقترح فضيلة الشيخ محمد خاطر الشيخ مفتي الجمهورية العربية المتحدة وعضو وفد في مؤتمر منظمات الدول الاسلامية المنعقد بمكة اقترح على المؤتمر اختيار بلد اسلامي يجتمع فيه شاغلو مناصب الافتاء بالبلاد العربية والاسلامية ، في اليوم التاسع والعشرين من كل شهر عربي ، لتوثيق رؤية الهلال واصدار بيان موحد بتحديد أول الشهر العربي التالي . وبذلك يتم توحيد مواعيد المناسبات والشعائر الدينية في البلاد الاسلامية .

توسيع المسجد النبوي

يبدأ بعد موسم الحج العمل على توسيع المسجد النبوي بالمدينة المنورة حيث سيتم ازالة الجزء المتبقي من المباني القائمة امام المسجد والمواجهة لباب السلام وبازالة هذه المباني سيتم افساح الميدان كله حول المسجد ليستوعب أكبر عدد من المصلين .



تتسرف

المخطوط والحويصة والكويبة

بأن ترفع الى حفرة صحرى السحر والشيخ

صباح السالم والصباح ربيع البلاد والمعظم

والى الشعب الكويبة الكريم اعراسهم

بمناسبة العيد الوطني ورأس السنة الهجرية



قرأتك

تاريخ لاني

لناذ عبد المنعم النمر

من كتاب الله تبارك وتعالى :
(وان كادوا ليستفزونك من
الارض ليخرجوك منها واذا
لا يلبثون خلافا الا قليلا) .
(وكان من قرية هي اشد
قوة من قرينك التي اخرجتك
اهلكتهم فلا ناصر لهم) .
(... الذين اخرجوا من
ديارهم واموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون
الله ورسوله اولئك هم
الصادقون والذين تبوء الدار
والايمان من قبلهم يحبون من
هاجر اليهم ولا يجدون في
صدورهم حاجة مما اتوا
ويؤثرون على انفسهم ولو كان
بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون) .
(يا ايها الذين آمنوا اذا
جاءكم المؤمنات مهاجرات
فامتحنوهن ، الله اعلم بايمانهن
فان علمتموهن مؤمنات فلا
ترجعوهن الى الكفار لا هن حل
لهم ولا هم يحلون لهن) .
(ان الذين آمنوا وهاجروا

وجاهدوا باموالهم وبانفسهم في
سبيل الله اووا ونصروا اولئك
بعضهم اولياء بعض والذين
آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شيء حتى يهاجروا)
(والذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله
والذين اووا ونصروا اولئك
هم المؤمنون حقا ...)
(ومن يهاجر في سبيل الله
يجد في الارض مراغما كثيرا
وسعة ومن يخرج من بيته
مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع
اجره على الله ...)
من حديث المصطفى رسول
الله : تقول عائشة :
(فبينما نحن يوما جلوس
في بيت ابي بكر في نحو الظهيرة
قال قائل لابي بكر : هذا

رسول الله متقنما في ساعة
لم يكن ياتينا فيها ، فقال ابو
بكر : فداء له ابي وامي والله
ما جاء في هذه الساعة الا امرة
قالت عائشة فجاء رسول الله
فاستأذن فاذن له فدخل ،
فقال النبي لابي بكر : اخرج
من عندك فقال ابو بكر : انما
هم اهلك بابي انت يا رسول
الله . قال : فاني قد اذن لي
في الخروج . فقال ابو بكر :
الصحبة : !! بابي انت يا
رسول الله . قال رسول الله :
قال رسول الله : نعم . قال
ابو بكر : فخذ بابي انت يا
رسول الله احدي راحلتي
هاتين . قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : بالثمن قالت
عائشة : فجهزناهما احث
الجهاز وصنعنا لهم سفرة في

يسرنا أن نرفع أصدق التهانى وأعظم الامتنيات
إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح
أمير الكويت المعظم



والى سمو ولي عهده الامين

وحكومته الرشيدة والقب الكويتي والعالم العربي والاسلامي
بمناسبة العيد الوطني ورأس السنة الهجرية



شركة المواصلات الكويتية ش.م.ك

جواب فقطعت أسماء بنت
أبي بكر قطعة من نطاقها
فرطت به على فم الجراب
فبذلك سميت ذات النطاقين .
قالت ثم لحق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
بقار في جبل ثور ، فكنما فيه
ثلاث ليال ، بيت عندهما
عبد الله ابن أبي بكر . وهو
غلام شاب ثقف لقن فيدلج من
عندهما بسحر فيصبح مع
قريش بمكة كبائت فلا يسمع
أمرا الا وعاه حتى يأتيهما بخبر
ذلك حين تختلط الظلام .
واستأجر رسول الله وأبو بكر
رجلا من بني الدليل هاديا ،
وكان على دين كفار قريش
فأمناه فدفعاه اليه راحلتيهما
ووعده غار ثور بعد ثلاث ليال
براحلتيهما صبح ثلاث . وانطلق
معهما عامر بن فهيرة - مولى
أبي بكر - والدليل فأخذ
بهم طريق السواحل . . قال
سراقة : جاءنا رسل كفار
قريش يجعلون في رسول الله
وأبي بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله أو أسره . فبينما
أنا جالس في مجلس قومي بني
مدلج اذ أقبل رجل منهم حتى
قام علينا ونحن جلوس فقال :
يا سراقة : اني قد رايت آنفا
أسودة بالساحل اراها محمد
وأصحابه . قال سراقة :
فعرفت انهم هم . فقلت :
انهم ليسوا بهم . ولكنك رايت
فلانا وفلانا انطلقوا بأعيننا .
ثم لبثت في المجلس ساعة ، ثم
قمت فدخلت فأمرت جاريتي
أن تخرج بفرس وهي من وراء
أكمة فتجسها علي وأخذت
رمحي . . حتى أتيت فرسي
فركبتها . . حتى دنوت منهم
فعثرت بي فرسي فخررت عنها
.. فركبت فرسي حتى اذا
سمعت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو
لا يلتفت وأبو بكر يكثر الالتفات
سأخت بدا فرسي في الارض .
فخررت عنها ثم زجرتها
فنهضت فلم تكد تخرج يديها
.. فناديتهم بالامان فوقفوا
فركبت فرس حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما
لقيت من الحبس عنهم ان
سيظهر أمر رسول الله . . .
فقلت له ان قومك قد جعلوا
فيك الدية وأخبرتهم أخبار
ما يريد الناس بهم . وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني
ولم يسألاني الا ان قالا : اخف
عنا . فسألته ان يكتب لي
كتاب امن فأمر عامر بن فهيرة
فكتب في رقعة من اديم . ثم
مضى رسول الله



يسرنا أن نرفع أصدق التهاني وأعظم الأمنيات إلى مقام حفرة صاحب السمو

الشيخ صباح السالم الصباح
أمير البلاد المعظم

وكمولي عهده الزاخر

والشعب الكويتي الكريم والأمة العربية

والإسلامية بمناسبة العيد الوطني ورأس السنة الهجرية



شركة مطاحن الدقيق الكويتية

ش.م.ب.



مجموعة متكاملة من سيارات



بي إم دبليو

٢٨٠٠



BMW

صنعت نفيساً
لترضى جميع
الذواق



الوكيل العام: مؤسسة العتيقي للتجارة والمشتريات الهندسية: عبد الله سالم العتيقي
تلفون: ٨١٠٥٨٨
٨١٠٧٠٩
٨١٠٨٠٤
زوروا معرضنا: في السالمية - عمارة السمك والشويخ - المنطقة الصناعية - خلف كراج المواصلاست

يريدون ليطفئوا نور الله

أحييكم بتحية الاسلام الخالدة : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : أرجو من الله أن تكونوا بآتم الصحة والسرور آمين .
أخي العزيز :

في يوم الثلاثاء الموافق ١١/١٥/ ١٣٩٠ هـ. أهديت الي مجلة المجتمع العدد (٤٢) في ٨ ذي القعدة ١٣٩٠ هـ. ضمن مجلات أخرى وعندما قرأت ما فيها أعجبت بها أيما أعجاب وسرت كثيرا من اتجاهها الاسلامي القويم وغيرها الدينية الصادقة ، واني لايتهل الي الله العلي القدير أن يوفق القائمين عليها لخدمة الاسلام وللمزيد من الدفاع عن العقيدة خاصة وأننا في هذه العصور الأخيرة مهددون في كل مكان من قبل أعداء الاسلام ، وأعداؤنا قد شنوا علينا الفارات الهائلة من خلال الافكار الخبيثة التي تهدف الى محاربة الاسلام وإزالته من الوجود فمضى الله جل شأنه أن يهيء من شباب المسلمين من يتصدى للدفاع عن الاسلام أرجو أن يهيء فئة على يدها ينهض الاسلام من كبوته ليعود له مجده التليد الذي بعثته أيدي الكفر والالحاد وأن يجعلنا من هذه الفئة ، ولا يقبب عن أذهاننا أن أعداء الاسلام لن يكتفوا بهذا القدر الذي

أحرزوه ضد عدوهم اللدود (الاسلام) ولن يقفوا عند حد حتى يزلبوا الاسلام نهائيا : (يريدون ليطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله الا أن يتم نوره ولو كره الكافرون) ولكن لا يمكن أن نترك النصر أن نحن بقينا على تلك الحال وذلك الخمود فعلى شباب المسلمين أن يتسلحوا بسلح العقيدة والايان ليكونوا مهيين للصراع العنيف مع أعدائهم : أعداء الاسلام كما يجب علينا ألا نفتتر أو نخدع بأعدائنا مهما أظهروا لنا الصداقة والابتناس ولنقتد بسلفنا الصالح ، ولنتعاون على البر والتقوى لا على ضدهما ثم لنستأنف السير من جديد .. وفي الختام أرجو الله تعالى أن يعز الاسلام وأهله ويذل الشرك وأهله وأن يعيد للمسلمين مجدهم وعزهم وهيبهم وحرمتهم أنه على كل شيء قدير . كما أتمنى للقائمين على هذه المجلة الاسلامية انتوفيق والتأييد ... والله من وراء القصد ، وأخيرا فائق حبي واحترامي والسلام .

سعود بن محمد الفلاح
السعودية

أحاديث ضعيفة

عليه وسلم أن يتمشط أحدنا كل يوم « وحديث « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أهل الذمة : « لهم ما لنا وعليهم ما علينا » وهذا القول وارد في من يسلم من الكفار ، لا في أهل الذمة . وحديث « أن الله لما خلق العقل قال له : أقبل فأقبل .. الى أن يقول : فبعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أشرف منك فبك أخذ وبك أعطي » وغيرها كثير .. والواجب على الشباب والكتاب والوعاظ التأكيد من صحة الاحاديث قبل الاستشهاد بها والا وقع عليهم وعيد رسول الله صلى الله عليه وسلم « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » . لذلك وجب تنبيه الجميع .. وبالله التوفيق .

عبد القادر طاش تركستاني
الطائف

مما يلاحظ أن بعض الكتاب والشباب يستشهدون - بلا ورع - ببعض الاحاديث المنكرة والموضوعة وأيضا المنكرة - وأنتم تعرفون أن الاستشهاد بهذه الاحاديث غير جائز شرعا ، وفي بعضها تشويه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وللإسلام الحنيف ومن تلك الاحاديث « يوم صومكم يوم نحركم » و « من تعلم لغة قوم أمن مكرهم » و « اختلاف أمي رحمة » و « النظافة من الايمان » « وعلموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل » وكذلك حديث « عندما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من إحدى الفزوات فقال : رجعتا من الجهاد الأصفر الى الجهاد الأكبر - جهاد النفس - وهذا الحديث في غاية الضعف ، وكذلك حديث « نهى رسول الله صلى الله

عافاكم الله من شوائب الشرك

النبي صلى الله عليه وسلم (صاحبه) .

وهذا كلام حف وصواب يستحق من كل مسلم معافي من شوائب الشرك من التعلق بالقبور وزيارتها مخصوصة الشكر والتقدير وهذه والله شبهة قد لا يسلم منها الا من عصم لله وها أنتم والحمد لله قد عصمتم المولى وما ذاك الا أن الله قد شرفكم بخدمة دينه الصحيح الذي كان الصحابة والسلف الصالح عليه فهنيئا لكم من الاعماق .

وعندي ملاحظة عابرة وهي أن تزودونا بمثل ذلك الكتيب عن الحج كرسائل تعليم الصلاة ومن تلك المنشورات خلف تلك الرسالة « الدليل » من سلسلة منشورات - جمعية الإصلاح الاجتماعي - تكون على شكل هدية في جريدة «المجتمع»

علي محمد العبود
كلية الشريعة - الرياض

●● شكرا للاخ علي ونرجو أن تكون عند حسن ظن المسلمين بنا ونعد بارسال ما نستطيع من مطبوعات الجمعية ان شاء الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سرت كما سر أمثالي لا سيما الشباب بذلك الكتيب عن أعمال الحج والعمرة المرفق بجريدة المجتمع الذين لا يعرفون عن الحج والعمرة سوى الرجوع الى الكتب المطولة - الفقهية عدا رسائل قد لا تفي بالغرض المنشود .

والواقع أنه أحسن دليل للرجوع اليه عن أعمال الحج والعمرة . وهذا الكتيب كما هو مشاهد مزود بالصور الواضحة والخرائط الدالة على ذلك لا سيما ذلك التلخيص الجيد لأعمال نسك التمتع خاصة . فشكرا والف شكر ونحيه من الاعماق وجزى لله يراع - من دبجت تلك الرسالة - الدليل - وكذلك لا ننسى جريدتنا الام - المجتمع - التي كانت برفقتها - وكذلك أحب أن ترفعوا - آيات - الشكر والتقدير للقائمين على جمعية الإصلاح الاجتماعي - الموفقة .

ومما أحب أن أنوه عنه وأبينه في تلك الرسالة - فصل زيارة المدينة المنورة - ذلك التورع العظيم ومطابقة أقوال الرسول عليه السلام لا تتدبر رجال الا لثلاثة مساجد .. الخ) حيث أشار مؤلف هذه الرسالة (لاشلت يمينه) القيمة (المشروع زيارة المسجد النبوي فاذا زاره يستحب له أن يزور قبر

نريد هذا النوع من المقالات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبارك الله فيكم وفي جهادكم المبرور لخدمة الدين الحنيف .

وبعد فانتا نشكر لمجلتكم هذا الاهتمام بقضايا المجتمع ومعالجتها على ضوء مبادئ الدين الحنيف . كما نشكر لكم اتجاهكم نحو نشر المقالات الرصينة المدعمة بمصادر البحث ونشر بذلك الى مقالات « الشورى » ونحن في انتظار المزيد من هذه المقالات الرصينة الجادة فهي السبيل الى اثارة الفكر وتوجيهه نحو قضايا المجتمع وحلها بطريقة اصولية ، ليتخلص من الامراض التي يعانيها .

المخلص

محمد عبد الرحمن الشرف

ردود قصيرة

●● الاخ الكريم محمد ضياء الدين الزرقاء - الاردن

شكرا لك على اهتمامك وبارك الله جهودك ووفق الله الجريدة الاسلامية الاسبوعية التي ذكرت والمجتمع نرحب بالكتابات الاسلامية شاكرا لاصحابها الفضل مفسحة لافلامهم المجال .

●● الاخ الكريم علي محمد يوسف المحمدي - قطر

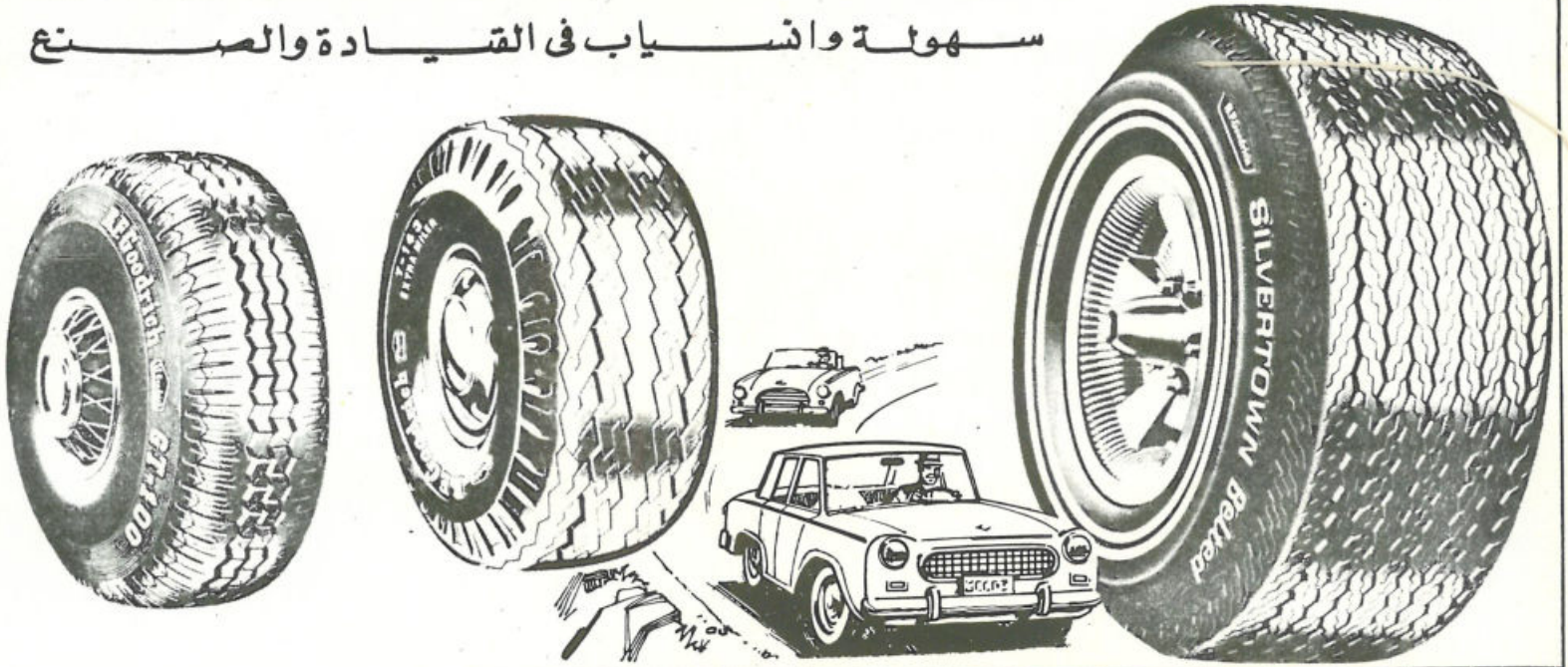
هذا الرد على مجلة العربي دفاعا عن تقاليد قطر الاسلامية سبق أن نشرت المجتمع شيئا مماثلا له فنشكر الاخ على حرصه ونرجو أن تفهم الزميلة العربي البلد الذي تحقق عنه فلا شيء الى أهله من حيث تدري أو لا تدري .

الاصطار الامريكى الشهير

B.F. Goodrich

جود ريتش

سهولة واتسياب فى القيادة والصنع



تلفون :
٢٤١٣٨

شركة على العبد الوهاب وأولاده وشركاهم



١٩٧١ فولفو ١٤٤ ديلوكس



سيارة العائلة المفضلة أناقة فى الشكل

VOLVO

AB VOLVO GÖTEBORG SWEDEN

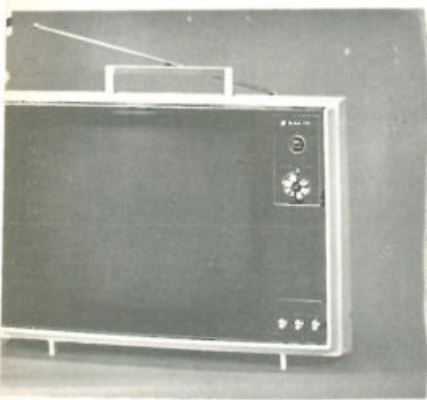
شارع مبارك الكبير - الكويت
تلفون ٣٣١٠٨ - ٣٢٠٨١

عبد العزيز العلي المطوع

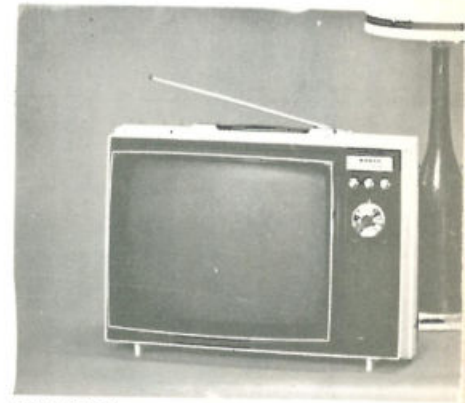
الوكيل
العام :



١٠ بوصة ١٢ بوصة ١٦ بوصة ١٧ بوصة ١٩ بوصة ٢٠ بوصة



سانيو
سانيو الكهربي كوربافني ليمتد - اليابان
SANYO
SANYO ELECTRIC CO., LTD. Japan

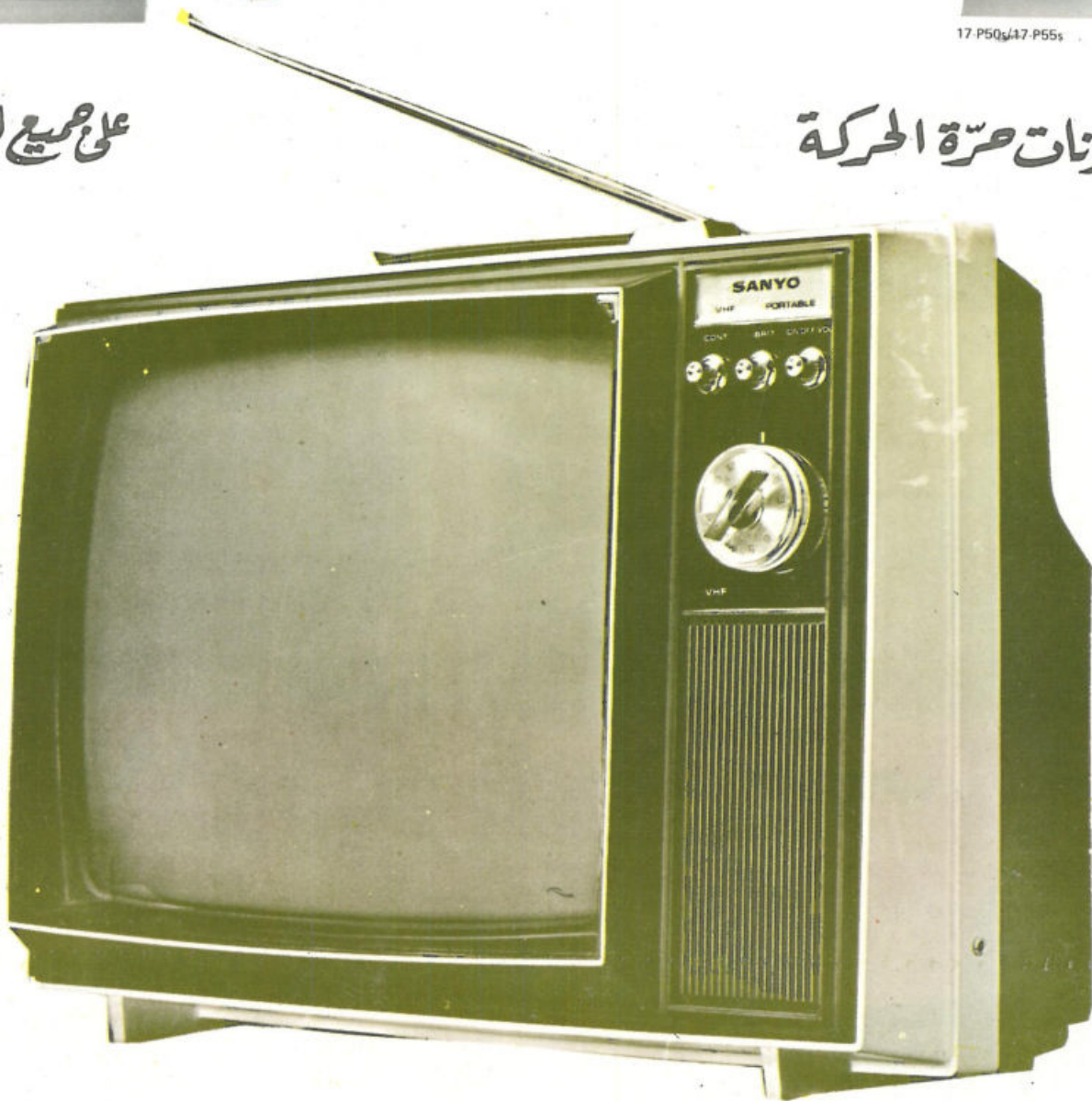


17-P50Q/17-P55s

على جميع المقاسات

تلفزيونات صرة الحركة

تلفزيون
١٧
بوصة
صرة الحركة



الوكيل العام: **مخزن التجار** ذ.م.م.
شارع عبدالله السالم - ت ٢٢٣٣٦ - ص.ب ١١٥٤ الكويت